فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/٦/١٦ العدد: ٣٢٥٠

الخبر الرئيسي

نتنياهو: حماس وراء عملية خطف المستوطنين الثلاثة

... ص ٤

أبرز العناوين

عباس يشكل لجنة لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام برئاسة عشراوي

الاحتلال يعتقل رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك

حماس: اتهامات نتنياهو للحركة بالضلوع في عملية اختطاف المستوطنين غبية وتحريضية

"إسرائيل" تبدأ عملية "عودة الإخوة" بالضفة وتستدعي جنود الاحتياط وتراقب الاتصالات

أردان: الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة لعباس تساعد طواعية بالبحث عن المستوطنين الثلاثة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس يشكل لجنة لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام برئاسة عشراوي	٥
٣.	حكومة الوفاق الوطني: لا يمكن تحميل الفلسطينيين مسؤولية الأمن في مناطق لا تخضع لهم	٦
٤.	الاحتلال يعتقل رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك	٧
٥.	المجلس التشريعي: اختطاف نواب الضفة استمرار في مخططات الاحتلال لتعطيل عملنا	٧
٦.	الهباش: غناء فتاة يهودية في المسجد الأقصى عدوان على الإسلام	٨
٧.	المجلس الوطني الفلسطيني يشجب اعتقال الاحتلال برلمانيين فلسطينيين	٨
٨.	"الخارجية" تحمل "إسرائيل" مسؤولية الاعتقالات وتهديد عباس	٩
٩.	موقع واي نت الاخباري: عملية جراحية لزوجة عباس في "إسرائيل"	٩
١٠.	أجهزة أمن السلطة تسلم إسرائيلياً دخل طولكرم بغرض التسوق	٩
	المقاومة:	
١١.	حماس: اتهامات نتنياهو للحركة بالضلوع في عملية اختطاف المستوطنين غبية وتحريضية	١٠
١٢.	مشير المصري: كلّ الخيارات مفتوحة لتحرير الأسرى	١١
١٣.	حماس: الاعتقالات لن تثنينا عن المقاومة ونطالب بتوسيع رقعة المواجهات مع الاحتلال	١١
١٤.	حماس: الاحتلال يفرض عقوبات جماعية بهدف كسر إضراب الأسرى	١٢
١٥.	حركة الجهاد تهدد بالردّ بـ"كل قوة" على أيّ استهداف إسرائيلي للضفة الغربية	١٢
١٦.	جميل مزهر: عملية الخليل ردّ طبيعي على الاحتلال	١٣
١٧.	نافذ عزام: حملة الاعتقالات لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني	١٣
	الكيان الإسرائيلي:	
١٨.	"إسرائيل" تبدأ عملية "عودة الإخوة" بالضفة وتستدعي جنود الاحتياط وتراقب الاتصالات	١٤
١٩.	بنيت: "إسرائيل" ستتعامل مع "الإرهاب" بقبضة حديد	١٥
٢٠.	هآرتس: حكومة نتنياهو تدرس فرض عقوبات على قادة حماس بالضفة منها الإبعاد إلى غزة	١٥
٢١.	هنغبي: التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة ما زال مستمراً وعباس يدرك خطأ مصالحته مع حماس	١٥
٢٢.	أردان: الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة لعباس تساعد طواعية بالبحث عن المستوطنين الثلاثة	١٦
٢٣.	شتاينتس: السلطة الفلسطينية لم تعد تمارس ضغوطاً على نشطاء حماس منذ توقيع المصالحة	١٦
٢٤.	"ميرتس" تشن هجوماً على نتنياهو: اتهام السلطة الفلسطينية غير مفيد لا سياسياً ولا أمنياً	١٦
٢٥.	"العمل": يجب الاستفادة من التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لإعادة المستوطنين	١٧
٢٦.	الجيش الإسرائيلي: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية بلغ مستويات غير مسبوقة	١٧
٢٧.	ضابط إسرائيلي كبير: عملية الاختطاف على مستوى عالٍ من الاحتراف	١٨
٢٨.	جدعون ليفي: التعنت الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين والأسرى يستدعي عمليات الاختطاف	١٩
٢٩.	"هآرتس": الشاباك يعرف تفاصيل عملية الاختطاف والحلقة المفقودة هوية الخاطفين ومكان المختطفين	١٩

٣٠.	معاريف: دعوة لقتل فلسطيني كل ساعة حتى عودة المستوطنين الثلاثة في حملة على "الفيسبوك"	٢٠
٣١.	استطلاع: ٣٣% من الإسرائيليين يعدّون ساعر هو التهديد الأكثر جدية لمكانة نتنياهو في الليكود	٢١
٣٢.	استطلاع لمعهد "مأغار موحوت": تراجع تأييد اليهود في "إسرائيل" للمستوطنين	٢١
٣٣.	"فورين بوليسي": هناك اتفاق ضمنيّ بين المعارضة السورية المسلحة والجيش الإسرائيليّ	٢٢
	الأرض، الشعب:	
٣٤.	الضفة: مواجهات عنيفة مع الاحتلال عُقب استشهاد شاب فلسطيني بمخيم الجلزون	٢٣
٣٥.	الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً وحصاراً خانقاً على الضفة ويشن حملة اعتقالات بعد "عملية الخليل"	٢٤
٣٦.	إصابات بعد سلسلة غارات على قطاع غزة	٢٤
٣٧.	نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ١١٣ فلسطينياً خلال ليلتين في مختلف مدن الضفة	٢٥
٣٨.	مؤسسة الأقصى: تصوير فيديو غنائي داخل "الأقصى" يدعو لتكثيف الاقتحامات والصلوات اليهودية	٢٥
٣٩.	مؤسسة الأقصى: مستوطنون يهود بقيادة الحاخام المتطرف "غليك" يقتحمون المسجد الأقصى	٢٦
٤٠.	نادي الأسير: "الإداريون" يواصلون إضرابهم لليوم ٥٣.. والأسير طبيش يدخل يومه الـ ١٠٨	٢٦
٤١.	القدس العربي: الفلسطينيون استطاعوا استغلال الإعلام الاجتماعي ببراعة	٢٧
	اقتصاد:	
٤٢.	تقرير: زراعة البطيخ ساحة جديدة للمواجهة الفلسطينية الصهيونية	٢٨
	ثقافة:	
٤٣.	عرض كتاب "وسطاء الخديعة".. لرشيد الخالدي	٢٨
	مصر:	
٤٤.	نبيل فهمي يؤكد ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية كافة	٢٩
٤٥.	فتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية والمعتمرين	٣٠
٤٦.	القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" نفذت عمليات سرية في عمق مصر بعلم السيسي	٣٠
	لبنان:	
٤٧.	اعتصام للأسرى اللبنانيين المحرّرين احتجاجاً على تصريحات بشارة الراعي حول عملاء لحد	٣٣
	عربي، إسلامي:	
٤٨.	قطر الخيرية تفتتح مدرسة في قطاع غزة	٣٣

	دولي:	
٤٩.	**كيري: كثير من الدلالات تشير إلى تورط حركة حماس في خطف المستوطنين الثلاثة**	٣٤
٥٠.	**أستراليا: لا تغيير في سياستنا تجاه القدس**	٣٤
	تقارير:	
٥١.	**محللون: المشروع الإسلامي وتياراته يقلقان "إسرائيل"**	٣٤
	حوارات ومقالات:	
٥٢.	**أي إخفاق وقعت فيه "إسرائيل" من عملية الخليل؟...** د. عدنان أبو عامر	٣٦
٥٣.	**حول حملة نتنياهو المسعورة على حماس في الضفة...** ياسر الزعاترة	٣٨
٥٤.	**مكانة أميركا في نظرية الأمن القومي الإسرائيلية...** حلمي موسى	٤٠
٥٥.	**لا تحرّروا مزيداً من "المخربين"...** يوفال ديسكن	٤٢
٥٦.	**الفساد والأمن القومي...** موشي يعلون	٤٣
٥٧.	**اختطاف الفتيان الاختبار الأول لحكومة نتنياهو...** اليكس فيشمان	٤٤
	كاريكاتير:	٤٦

***

١. نتنياهو: حماس وراء عملية خطف المستوطنين الثلاثة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٦/١٦، عن كفاح زبون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية، أمس: "أستطيع اليوم أن أقول ما امتنعت عن قوله بالأمس قبل الاعتقالات الواسعة لعناصر حماس. أفراد حماس هم الذين اختطفوا شبابنا". ووجه تحذيرا مبطنا للرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلطته، قائلا: "حماس، هذه هي الحركة التي شكل معها رئيس السلطة أبو مازن حكومة وفاق وطني وهذا الأمر سيكون له تداعيات خطيرة". واختتم بالقول: "لكن الآن سنركز جهودنا على إعادة المخطوفين".

ونشرت **فلسطين اون لاين**، ٢٠١٤/٦/١٦، أن نتنياهو قال إن (إسرائيل) "في خضم عملية معقدة تلزمنا باستخدام كامل خبرتنا بشكل يتحلى بالتعقل والمسؤولية والحزم"، معتبرا انه ستكون لعملية اختطاف ٣ إسرائيليين في الضفة الغربية ليلة الخميس في الضفة الغربية " تداعيات".

وأضاف نتنياهو في تصريح مساء يوم الأحد أرسل مكتبه نسخة منه لوسائل الإعلام: "وصلت إلى هنا بعد أن أتممت مشاورات أمنية وسأواصل العمل على إعادة شبابنا الذين اختطفوا على يد إرهابيي

حماس، نحن الآن في خضم عملية معقدة تلزمنا باستخدام كامل خبرتنا بشكل يتحلى بالتعقل والمسؤولية والحزم"، على حد قوله. ومضى قائلا: "هكذا نعمل منذ سنين من أجل ضمان أمن المواطنين الإسرائيليين بعمليات لا تحصى تم القيام بها في الشمال والجنوب بعيدا جدا عن حدود (إسرائيل)".

وأضاف في التصريح الذي لم يحدد مكتبه مكان الإدلاء به: "وستكون لعملية الاختطاف تلك تداعيات ونحن نناقشها حاليا ولكن في هذه الأثناء نركز جهودنا على إعادة شباننا المختطفين".

وأوردت **وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٦/١٥**، عن جيفري هيلر، أن مجلس الوزراء في اجراء غير معتاد عقد جلسة في مقر القيادة العسكرية الإسرائيلية في تل ابيب حيث يشرف نتنياهو على جهود البحث عن الشبان. وقال نتنياهو أن اسرائيل "ستعمل ضد الخاطفين ورعاتهم ورفاقهم الارهابيين."

وأضافت **المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٦**، عن احمد رمضان، أن نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون قررا القيام بعملية عسكرية قريبة لإطلاق سراح المخطوفين وعدم التفاوض مع الخاطفين لإطلاق سراح اسرى فلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقال وزير الخارجية افيغدور ليبرمان ان "اسرائيل لن تعقد صفقة جديدة لتبادل الاسرى". وبحسب القناة العاشرة، فان يعلون يدرس الان مع قيادة الاركان الاسرائيلية استدعاء الاحتياط لتنفيذ عملية كبرى في الضفة الغربية وذلك في ضوء الكشف عن ان حماس هي من تقف وراء عملية اختطاف الجنود. واشارت المصادر الى ان العملية المقررة ستتم بغض النظر عما إذا كان المخطوفون احياء ام لا حسب قوله.

ومن جانبه، قال بيتر ليرنر، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، على حسابه على موقع (تويتر) إنه "لن يكون بإمكان الإرهابيين الفلسطينيين الشعور بالأمن أو الاختباء، سيختبرون اليد القوية للقدرات العسكرية الإسرائيلية".

٢. عباس يشكل لجنة لمساندة الأسرى المضربين عن الطعام برئاسة عشراوي

رام الله: اجتمعت أمس اللجنة المعنية بمتابعة قضية الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام ومساندتهم برئاسة د.حنان عشراوي والتي شكلها الرئيس محمود عباس في اجتماع اللجنة التنفيذية على إثر الاجتماع الخاص الذي عقدته منظمة التحرير أمس حول إضراب الأسرى الإداريين.

وذلك بحضور أعضاء اللجنة الممثلة بكل من عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود إسماعيل وواصل أبو يوسف ووزير شؤون الأسرى شوقي العيسة، ورئيس هيئة الشؤون المدنية حسين

الشيخ، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، وعضو المجلس التشريعي أيمن ضراغمة، ورئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان.

وأكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د.حنان عشراوي أن هدف هذه اللجنة يتمثل في مؤازرة الاسرى الاداريين المضربين عن الطعام ومساندتهم وإنقاذ حياتهم والحصول على مكتسبات تمثل متطلباتهم بشكل عام، والخروج بخطوات عملية وعاجلة لدعم صمودهم على المستويات المحلية والعربية والدولية، وإيجاد السبل المناسبة للضغط على إسرائيل وإلزامها بالتعامل مع الأسرى بناءً على قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وقالت "إن حرية الأسرى تحتل الأولوية في برنامج المنظمة التي قامت منذ بداية الإضراب بمخاطبة المجتمع الدولي على المستوى السياسي بما في ذلك الامم المتحدة ومجلس حقوق الانسان والاطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف"، مشيرة الى أن المنظمة ما زالت تبذل الجهود من أجل الاستفادة من انضمام دولة فلسطين إلى اتفاقيات جنيف الأربع، وتعمل على مواصلة الحراك السياسي في المحافل والمؤسسات العربية والدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٣. حكومة الوفاق الوطني: لا يمكن تحميل الفلسطينيين مسؤولية الأمن في مناطق لا تخضع لهم

رام الله: أدان المتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني مدير مركز الإعلامي الحكومي د. إيهاب بسيسو، أمس، التصعيد العسكري الإسرائيلي الأخير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وقيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ غارات جوية على قطاع غزة أدت لإصابة العديد من المواطنين بينهم امرأة في رفح، بالإضافة إلى حملة الاعتقالات الواسعة التي شنها جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف محافظات الضفة والتي شملت أكثر من ١٠٠ مواطن بينهم نواب في المجلس التشريعي.

واعتبر بسيسو أن التصعيد الإسرائيلي يندرج في إطار العقاب الجماعي ضد شعبنا الفلسطيني، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل من خلال مؤسساته القانونية والإنسانية لحماية الشعب من هذا التصعيد الذي شمل العقوبات التي فرضتها إدارة السجون الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين مؤخرا من منع للزيارة وإجراءات تعسفية بحقهم في ظل إضراب الأسرى الإداريين عن الطعام، وكذلك الحصار العسكري الإسرائيلي المفروض على محافظة الخليل وذلك بعد اختفاء ثلاثة مستوطنين عند مفرق

مستوطنة "ألون شابوت" قرب مستوطنة "غوش عتصيون" الواقعتين بين محافظتي الخليل وبيت لحم الخميس الماضي.

وأكد بسيسو أن استمرار الاستيطان والعراقيل الإسرائيلية التي تحول دون سيطرة السلطة الفلسطينية على المناطق المسماة "ج"، والتي تبلغ ٦٢% من مساحة الضفة، تعيق كل الجهود الدولية والفلسطينية للوصول إلى حل سياسي يضمن العدالة لشعبنا ويوفر الأمن والاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة مؤكدا أنه لا يمكن للحكومة الإسرائيلية تحميل الفلسطينيين مسؤولية الأمن في مناطق محتلة وغير خاضعة للسيادة الفلسطينية وفيها عشرات المستوطنات والبؤر الاستيطانية الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٤. الاحتلال يعتقل رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الاثنين، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د.عزيز دويك من منزله في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة..

وقالت مصادر محلية إن "قوات عسكرية كبيرة حاصرت منزل الدويك واعتقلته عقب مداهمة منزله وتفتيشه"، مشيرةً إلى أن "دويك شوهد مقتادا بين عشرات الجنود الإسرائيليين".

فلسطين، أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٥

٥. المجلس التشريعي: اختطاف نواب الضفة استمرار في مخططات الاحتلال لتعطيل عملنا

غزة: حمل المجلس التشريعي الفلسطيني الاحتلال المسئولية الكاملة عن اختطاف عدد من نوابه في الضفة الغربية وتداعيات هذا الاختطاف، مطالبا البرلمانات العربية والاسلامية والدولية وجامعة الدول العربية وكل أحرار العالم للضغط على الدولة العبرية لضمان الافراج عن كافة الاسرى في سجونها.

وندد المجلس في بيان له اليوم الأحد (٦|١٥) بعملية الاختطاف واقتحام منزل نائب اخر، معتبرا ان ذلك يأتي امعانا في عرقلة عمله، واصفا ذلك بالجريمة النكراء.

واعتبر سياسة اختطاف النواب انتهاكا فاضحا لجميع المعاهدات والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال: "أن هذا الاختطاف يشكل استمرارا في مخططات الاحتلال لتعطيل المجلس التشريعي، ونحمل العدو الصهيوني المسئولية الكاملة عن اختطاف نواب الشعب الفلسطيني والتداعيات المترتبة على هذا الاختطاف".

ودعا المجلس "أحرار العالم" إلى مواجهة سياسة الاحتلال بإعادة اختطاف نواب الشعب الفلسطيني.

مؤكدا أن كل الفلسطينيين يتحملون اليوم مسئولية كبرى إزاء التصدي للمخطط الإسرائيلي الذي يستهدف شعبنا الفلسطيني ومؤسساته المنتخبة ديمقراطيا.

وناشد الدول العربية والإسلامية، وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي التدخل العاجل لحماية الشرعية الفلسطينية من السياسة الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٦

٦. الهباش: غناء فتاة يهودية في المسجد الأقصى عدوان على الإسلام

رام الله: اعتبر قاضي القضاة الشرعيين مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الاسلامية محمود الهباش قيام فتاة يهودية متطرفة بالغناء في باحات الأقصى مع عدد من اليهود المتطرفين ودعوتها لفتح أبواب المسجد الأقصى في وجه الإسرائيليين للصلاة فيها انتهاكا فاضحا لقداسة وطهارة المسجد الأقصى المبارك كرمز من رموز الاسلام.

ودعا الهباش منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية إلى التحرك الجدي لإنقاذ «الأقصى» من أخطار التهويد المتصاعدة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٧. المجلس الوطني الفلسطيني يشجب اعتقال الاحتلال برلمانيين فلسطينيين

(كونا): أعرب المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، عن إدانته واستنكاره الشديدين لعمليات الاعتقال التي نفذتها "إسرائيل" بحق نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، إلى جانب العشرات من الفلسطينيين. وحذر رئيس المجلس سليم الزعنون في بيان صحافي من مقر المجلس في العاصمة الأردنية عمان من مغبة استمرار العمليات العسكرية "الإسرائيلية" ضد أبناء الشعب الفلسطيني بحجة البحث عن المستوطنين المختفين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٦

٨. "الخارجية" تحمل "إسرائيل" مسؤولية الاعتقالات وتهديد عباس

رام الله – "الأيام": قالت وزارة الشؤون الخارجية إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يتحمل مسؤولية الاعتقالات الأخيرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، والتي طالت عددا من أعضاء المجلس التشريعي، وتهديداته لشخص الرئيس محمود عباس.

واستنكرت "الخارجية" في بيان صحافي، أمس، بشدة الهجمة الشرسة التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وقياداته وكوادره، مؤكدة أن نتنياهو مسؤول عن تصرفات مستوطنيه العدوانية والإرهابية، وهو يتحمل مسؤولية تواجدهم غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى "أن الأسلوب الذي يتبعه نتنياهو في تحميل شخص الرئيس محمود عباس المسؤولية يعبر عن عجزه، ولن ينجح في إقناع العالم بذلك، حيث أصبحت عدوانيتهم هي من يسيّر فكرهم وسياساتهم، وهذه الغطرسة ستجرهم قريبا إلى المحاسبة الدولية".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٩. موقع واي نت الاخباري: عملية جراحية لزوجة عباس في "إسرائيل"

القدس– أ ف ب: خضعت قرينة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعملية جراحية في مستشفى اسرائيلي كما ذكرت وسائل اعلام في الوقت الذي يسود فيه توتر شديد بعد فقدان ثلاثة اسرائيليين يمكن ان يكونوا خطفوا من قبل فلسطينيين.

ونقلت امينة عباس الخميس الى مستشفى اسوتا الخاص في تل ابيب لإجراء جراحة في الساق كما اعلن موقع واي نت الاخباري الاسرائيلي موضحا انها غادرت المستشفى الاحد.

ورفض المستشفى التعليق على هذا الخبر بحسب الموقع الالكتروني.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

١٠. أجهزة أمن السلطة تسلم إسرائيلياً دخل طولكرم بغرض التسوق

سلمت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية مساء أمس الأحد، إسرائيليا دخل إلى قرية "مسحة" قضاء طولكرم في شمال الضفة الغربية بغرض "التسوق".

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية العامة أن عناصر من أجهزة أمن السلطة رصدت دخول الإسرائيلي الى منطقة (B) التابعة مدنياً للسلطة الفلسطينية، وأبلغ مكتب التنسيق والارتباط المشترك بأمره مما استدعى وصول قوة عسكرية إسرائيلية لإخراجه.

عكا اون لاين، ٢٠١٤/٦/١٦

١١. حماس: اتهامات نتنياهو للحركة بالضلوع في عملية اختطاف المستوطنين غبية وتحريضية

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦**، عن كفاح زبون من رام الله، أن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري وصف تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والتي اتهم فيها الحركة بالوقوف وراء عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في الخليل، بالغبية، وقال إنها "ذات طابع استخباراتي". وعد أبو زهري اعتقال النواب والقيادات في الضفة بأنه يمثل عدوانا صهيونيا يعكس حالة التخبط لدى الاحتلال. ودعا، في تصريح مقتضب، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف هذه الجرائم. وأصدرت حماس بيانا قالت فيها إنها تحمل الاحتلال مسؤولية "الاعتقالات المسعورة بحق قيادات ورموز الحركة في الضفة الغربية المحتلة".

وأضافت حماس: "هذه جريمة صهيونية لن تفلح في جلب الأمن المزعوم له ولقطعان مغتصبيه، وهي في الوقت نفسه محاولات يائسة خبرها شعبنا الفلسطيني ولم تفلح في كسر إرادته المقاومة وصموده المتواصل، حتى انتزاع حقوقه واسترداد أرضه وتحرير مقدساته".

وأضافت **الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٦**، أن القيادي في حماس صلاح البردويل، قال إن اتهامات نتنياهو للحركة "جاهزة ومسبقة وتندرج في إطار التحريض على الشعب الفلسطيني ومقاومته". واعتبر البردويل في تصريحات صحافية، أن نتنياهو "يتعمد توجيه اتهامات ذات بعد استخباري في ظل حالة التخبط التي تواجهها حكومته".

ونشرت **قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥**، أن البردويل قلل من أهمية التهديدات الإسرائيلية باجتياح موسع للضفة والقطاع، على خلفية جنود الاحتياط المختطفين في الخليل، وأكد أن ما صدر من تهديدات هو "ابتزاز صهيوني واضح للسلطة من أجل تخريب المصالحة ليس إلا".

ورفض البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" الحديث عن قضية اختطاف المستوطنين الإسرائيليين في الخليل، وقال: "قضية الاختطاف التي أعلن عنها الكيان الإسرائيلي هي حتى الآن رواية إسرائيلية ولا يوجد فصيل فلسطيني أعلن مسؤوليته عنها، لذلك نحن في حماس لا نعلق عليها أبدا،

وربما تكون واحدة من ابداعات الاحتلال من أجل تخريب المصالحة وإرباك الساحة الفلسطينية، لذلك مسألة اختطاف المستوطنين هي رواية إسرائيلية لا نتعامل معها".

ودعا البردويل السلطة الفلسطينية إلى عدم الرضوخ لما أسماه بـ "الابتزاز الصهيوني"، والتمسك بالمصالحة.

١٢. مشير المصري: كل الخيارات مفتوحة لتحرير الأسرى

(الأناضول): قال قيادي في حركة حماس إن "كل الخيارات مفتوحة" أمام المقاومة للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية، مهددا بـ "بالرد" على الاعتداءات الإسرائيلية ضد قطاع غزة والضفة الغربية.

جاء ذلك خلال مسيرة، دعت إليها حركة حماس، خرجت في شمالي غزة، مساء اليوم الأحد، تضامنا مع الأسرى في السجون الإسرائيلية، وللتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية على غزة والضفة.

وقال مشير المصري، القيادي في "حماس" في كلمة له خلال المسيرة: إن "قضية الأسرى ستبقى على رأس أولويات فصائل وقادة الشعب الفلسطيني ولا ينبغي أن تكون محل خلاف بين الفلسطينيين". وأضاف المصري أن "الاحتلال الإسرائيلي سيدفع ثمن معاناة الأسرى في سجونه باهظا، وستكون المقاومة له بالمرصاد". وشدد على أن "كل الخيارات (لم يحددها) ستبقى مفتوحة" لدى المقاومة الفلسطينية في سبيل الإفراج عن الأسرى.

ورأى أن الهدف من الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية، واعتقال نواب من المجلس التشريعي (البرلمان)، وعناصر من حركتي "حماس" والجهاد الإسلامي، هو "تخريب المصالحة الفلسطينية".

وتابع المصري: "التصعيد الصهيوني بقصف غزة بطائراته وباجتياح الضفة الغربية يعبر عن درجة الإفلاس والعجز والفشل، ويدلل على مدى الإرباك والاضطراب الذي يمر فيه قادة الاحتلال أمام فشلهم في حماية مستوطنيهم".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٦/١٦

١٣. حماس: الاعتقالات لن تثنينا عن المقاومة ونطالب بتوسيع رقعة المواجهات مع الاحتلال

أعلنت حماس في الضفة في بيان أن حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها قوات الاحتلال في صفوف قادتها وناشطيها ونواب المجلس التشريعي "لن تثنيها عن مواصلة طريق المقاومة لتحرير

فلسطين". واعتبرت أن "هذه الاعتقالات تعكس حال التخبط والإرباك التي يعيشها قادة الاحتلال الغاصب بعد نجاح عملية أسر الجنود الثلاثة في الخليل". وطالبت الفلسطينيين في الضفة بـ "تصعيد حال المقاومة وتوسيع رقعة المواجهات مع الاحتلال، زيادةً في إرباكه وإسناداً لأبطال المقاومة الذي انتقموا لشعبنا وانتصروا لآهات أسرانا". كما دعت الأجهزة الأمنية في الضفة إلى "وقف التنسيق الأمني، وعدم تقديم المعلومات للاحتلال، والاصطفاف إلى جانب خيارات شعبنا وفصائله المقاومة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

١٤. حماس: الاحتلال يفرض عقوبات جماعية بهدف كسر إضراب الأسرى

رام الله (فلسطين): استنكر القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية الشيخ احمد نمر أبو عرة، حملة الاعتقالات الواسعة التي شنتها الليلة الماضية (السبت/الأحد) قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بحق أبناء وقيادات في حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في الضفة الغربية.

وأشار الشيخ أبو عرة في حديث مع "قدس برس" إلى أن حملة الاعتقالات والإغلاقات والتضييقات التي تمارسها حكومة الاحتلال وجيشها إنما هي "سياسة العقوبات الجماعية التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني، وبمباركة العالم الذي يدعي دوما الحرية والديموقراطية، وأن هذا العالم هو الذي أطلق يد الاحتلال في فرض العقوبات الجماعية" وفق تعبيره.

وأكد أبو عرة أن الاحتلال وبممارسة هذه العقوبات الجماعية، يهدف إلى كسر إضراب الأسرى الإداريين والذين يخوضونه منذ ٥٣ يوما.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥

١٥. حركة الجهاد تهدد بالرد بـ"كل قوة" على أي استهداف إسرائيلي للضفة الغربية

غزة –مصطفى حبوش، الأناضول: قالت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية إن أي استهداف إسرائيلي للفلسطينيين في الضفة الغربية سترد عليه المقاومة "بكل قوة".

وأضاف المتحدث باسم الحركة، داود شهاب، في تصريح لوكالة الأناضول، أنه "في حال استهدفت إسرائيل مدينة الخليل (جنوبي الضفة) فإن غزة والمقاومة الفلسطينية لن تكون بعيدة عن دائرة الرد والمواجهة".

ومضى قائلا إن التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة والضفة الغربية "كان متوقعا لأن إسرائيل تعمل دائما من أجل استهداف المقاومة وبنيتها التحتية".

وتابع أن إسرائيل وجدت في عملية اختفاء ثلاثة مستوطنين في الخليل "مبررا جديدا" لتصعد اعتداءاتها ضد الشعب الفلسطيني.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

١٦. جميل مزهر: عملية الخليل رد طبيعي على الاحتلال

غزة (فلسطين): أكد عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر أن عملية الخليل . في حال تأكد أنها عملية اختطاف . تأتي في إطار الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني، وأسراها البواسل في سجون الاحتلال.

وتساءل مزهر في تصريحات صحفية "هل يتوقع الاحتلال في ظل ما يقوم به من ممارسات وتطهير عرقي بالقدس وتهويد واستيطان وتنكيل بالأسرى أن يقف شعبنا صامتاً ومكتوف الأيدي؟ فمن حق المقاومة أن تواصل النضال بكافة الأشكال من أجل إجباره على الإذعان لشروط المقاومة".

وأضاف مزهر: "من حق أسرانا البواسل أن ينعموا بالحرية، وأن يكونوا بين ذويهم وأبناء شعبنا؛ فهم مناضلون من أجل الحرية، ومن حقهم علينا أن تصعّد فصائل المقاومة عملياتها وتقوم بخطف الجنود، باعتباره السبيل الوحيد والناجع لإطلاق سراحهم كما عودتنا المقاومة في مرات عديدة بالسابق".

وحول تصريحات الاحتلال بأن عملية الخطف جاءت بعد اتفاق المصالحة وتشكيل حكومة التوافق وتحميله الفلسطينيين المسؤولية، قال مزهر: "الاحتلال يحاول الهروب من أزماته وتصديرها إلينا .. إن المصالحة بالنسبة لنا ضرورة وطنية ملحة، وهي تأتي في إطار استراتيجي كي يتمكن شعبنا من مواجهة هذا الاحتلال وسياساته العدوانية بحق شعبنا"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥

١٧. نافذ عزام: حملة الاعتقالات لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني

غزة (فلسطين): أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام أن حملة الاعتقالات التي تشنها "إسرائيل" ضد قادة وكوادر الشعب الفلسطيني لن تفلح في كسر إرادته، ولن تحبط سعيه لمواصلة كفاحه من اجل استرداد حقوقه والدفاع عن مقدساته.

وأشار عزام في تصريحات له اليوم الأحد (٦|١٥)، إلى أن الشعب الفلسطيني ثابت ومتمسك بحقوقه ولم ولن يرضخ على الرغم من أن "إسرائيل" اعتقلت مئات الآلاف من الفلسطينيين وتحتجز الآن آلافاً منهم.

وأكد عزام أن "إسرائيل" تخرق القانون الدولي والأعراف والمواثيق الدولية بشكل صارخ وتهزأ بقرارات الأمم المتحدة، ودعا الدول العربية والإسلامية لممارسة كل الضغوط على أمريكا و"إسرائيل". كما دعا كافة المؤسسات الحقوقية والهيئات الدولية بالعمل السريع للإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين.

وأضاف: "رسالتنا للأسرى المضربين أن طريقهم واضح وإرادتهم أقوى من كل محاولات التركيع، وشعبنا كله معهم وكل امتنا تتعاطف معهم وتدعم نضالهم المشروع"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥

١٨. "إسرائيل" تبدأ عملية "عودة الإخوة" بالضفة وتستدعي جنود الاحتياط وتراقب الاتصالات

لندن – رأي اليوم: بدأت قوات من جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ عملية عسكرية بدأت بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، أطق عليها المستوى السياسي والأمني "عودة الأخوة"، لإعادة ثلاثة مستوطنين اتهمت حركة حماس بخطفهم منذ الخميس الماضي.

واستدعت إسرائيل قوات محدودة من جنود الاحتياط للمساعدة في عمليات البحث التي تشرف عليها هيئة الأركان في الجيش، وضباط من أجهزة استخبارية.

العملية التي بدأ تنفيذها تستند في مرحلتها الأولى على إجراء تفتيش دقيق في مدينة الخليل وما يحيط بها من قرى وبلدات، إضافة إلى تحليل أمني دقيق لكل المعلومات التي تحصل عليها الفرق الأمنية من قبل العملاء ومتابعة الاتصالات ومواقع الانترنت وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها (الفيسبوك) كثير الاستخدام في الأوساط الفلسطينية.

المعلومات الوارد من مدينة الخليل تشير إلى اتساع عمليات البحث والمداهمة التي يقوم بها جيش الاحتلال منذ يوم الجمعة، بدفع القيادة العسكرية المزيد من القوات البرية المختصة ذات الكفاءة العالية، كقوات المظليين، إضافة إلى استدعاء جنود من الاحتياط، للمساعدة في البحث الميداني، خاصة بعدما شددت الرقابة على كل مداخل الخليل.

وتتحدث المعلومات الإسرائيلية عن قدرة جهاز الأمن العام "الشاباك" بالتوصل إلى تسلسل الأحداث التي بدأت بعملية الخطف ثم حرق السيارة في بلدة دورا.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

١٩. بنيت: "إسرائيل" ستتعامل مع "الإرهاب" بقبضة حديد

الناصرة – أسعد تلحمي: اعتبر زعيم المستوطنين الوزير نفتالي بنيت عملية الأسر "ذروةً في الانحدار الأخلاقي لمنظمات الإرهاب". وقال إن إسرائيل ستتعامل مع الإرهاب بقبضة حديد ... وسنقلب كل حجر لإعادة الأولاد لبيوتهم".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٠. هآرتس: حكومة نتنياهو تدرس فرض عقوبات على قادة حماس بالضفة منها الإبعاد إلى غزة

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم ان حكومة الاحتلال تدرس إمكانية إبعاد اعضاء من حركة حماس من الضفة الغربية الى قطاع غزة، كوسيلة ضغط على الحركة في اعقاب اختفاء المستوطنين الثلاثة منذ ليلة الخميس الفائت.

واشار مصدر اسرائيلي مسؤول يوم أمس الى ان النقاش حول الموضوع يدور الآن في وزارة القضاء الاسرائيلية من اجل فحص الجوانب القانونية لمثل هذا الاجراء.

واضافت "هآرتس" انه في النقاشات التي جرت في مكتب رئيس الحكومة في الايام الاخيرة جرى تقديم عرض من قبل الاجهزة الامنية حول سلسلة من الخطوات العقابية والاجراءات الممكن اتخاذها بحق قادة حماس من اجل تشكيل قوة ضاغطة على الحركة.

واشار مصدر اسرائيلي الى ان من بين الخطوات التي عرضتها الاجهزة الامنية بالإضافة الى طرد قادة حماس، كان هدم بيوت افراد من الحركة (حماس) وتنفيذ عقوبات ضد معتقلي منها في السجون الاسرائيلية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٦

٢١. هنغبي: التنسيق الأمني مع أجهزة السلطة ما زال مستمراً وعباس يدرك خطأ مصالحته مع حماس

القدس المحتلة – سما: قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلية تساحي هنغبي إن التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية لا زال مستمرا.

وادعى هنغبي، بحسب الإذاعة الإسرائيلية، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يدرك الآن الخطأ الذي ارتكبه بكل ما يتصل بالمصالحة مع حركة حماس. على حد قوله.

وقال أيضا إن الولايات المتحدة وأوروبا بدأوا بإدانة عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة، وأن ممثليات إسرائيل في العالم تبذل جهودها في توضيح العلاقة بين حركة حماس وبين السلطة الفلسطينية، الأمر الذي ساهم في تنفيذ عملية الاختطاف.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٢. أردان: الأجهزة الأمنية الفلسطينية التابعة لعباس تساعد طواعية بالبحث عن المستوطنين الثلاثة

القدس – جيفري هيلر: قال جلعاد اردان وهو وزير في مجلس الوزراء الأمني في حكومة نتنياهو متحدثا للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي إن قوات الأمن التابعة لمحمود عباس تساعد "طواعية" في البحث عن الشبان. واعترفت السلطات الفلسطينية بالتعاون مما اثار انتقادا من حماس.

وهون اردان من الدور الفلسطيني. وقال إن استعادة الشبان والتعامل مع خاطفيهم سيكون "مرتكزا بالكامل تقريبا على الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٣. شتاينتس: السلطة الفلسطينية لم تعد تمارس ضغوطاً على نشطاء حماس منذ توقيع المصالحة

لندن – رأي اليوم: وزير شؤون الاستخبارات يوفال شتاينتس قال إن إسرائيل تطالب الأسرة الدولية تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الاختطاف مشيراً إلى أن منظمة لها تمثيل في الحكومة الفلسطينية (يقصد حماس) قد ارتكبت الحادث.

ويشير إلى نفي السلطة لاي مسؤولية لها عن الاختطاف يمثل "اهانة للعقل السليم"، واتهمها أيضا انها لم تعد تمارس الضغوط على نشطاء حماس منذ توقيع اتفاق المصالحة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٤. "ميرتس" تشن هجوماً على نتنياهو: اتهام السلطة الفلسطينية غير مفيد لا سياسياً ولا أمنياً

رام الله – فادي أبو سعدى: شنت رئيسة حركة "ميرتس" اليساري الإسرائيلي "زهافا غولؤون" هجوما لاذعا على تصرفات بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وطريقة تعامله مع موضوع المستوطنين المختطفين. رئيسة ميرتس قالت "أول شيء قاله نتنياهو دحرج فيه المسؤولية باتجاه السلطة الفلسطينية، وأنا أعتقد بأن هذا التصرف غير مفيد، لا سياسياً ولا أمنياً وعملياً، وينقصه الكثير من الفهم والوعي".

وأضافت غولوْن "لماذا يفعل نتنياهو ذلك، كل ما عليه هو رفع سماعة الهاتف، والحديث مع أبو مازن ومعرفة ما يجري وما يمكننا فعله".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٥. "العمل": يجب الاستفادة من التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية لإعادة المستوطنين

الناصرة – أسعد تلحمي: صدرت انتقادات لنتنياهو من نواب محسوبين على الوسط واليسار لربطه بين عملية الأسر وتشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية. وقال النائب من "العمل" المعارض عومر بارليف إن تصريح نتنياهو "هو استخدام سخيف لأغراضه الحزبية لحدث قاسٍ نواجهه". وأضاف أن نتنياهو يحاول تبرير ادعاءاته بشكل ليس ذا صلة بالحدث و"هكذا يمس بفرص وجهود إطلاق الفتية لأنه من أجل إعادتهم يجب الاستفادة من التنسيق الأمني وتلقي معلومات من أجهزة الأمن الفلسطينية". وأردف أن "من الأجدر أن نعمل على نحو يخدم مصلحتنا المشتركة لإعادة الفتية الثلاثة سالمين إلى بيوتهم بدلاً من المناكفة والقطيعة مع السلطة الفلسطينية". وكانت أوساط عسكرية أكدت أنها بحاجة إلى أجهزة الأمن الفلسطينية وإلى مصادرها الاستخباراتية "أكثر من اللجوء إلى القوة العسكرية للقيام بعمليات ميدانية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٦. الجيش الإسرائيلي: التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية بلغ مستويات غير مسبوقة

الناصرة: أكدت مصادر إعلامية عبرية، أن حالة من الرضا تسود الأوساط الأمنية الإسرائيلية إزاء الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في محاولة للعثور على المجندين الإسرائيليين المختطفين.

ونقلت الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، اليوم الأحد (٦|١٥)، عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين رفيعي المستوى قولهم "إن عمليات التنسيق الأمني مع أجهزة الأمن الفلسطينية قوية جداً وغير مسبوقة"، مشيرين إلى أن رئيس السلطة محمود عباس أصدر أوامره لأجهزته الأمنية بتوفير كافة التسهيلات للجيش الإسرائيلي.

وأضاف المسؤولون "علاقات التعاون الأمني بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني مستمرة، وتجري على مستويات عالية جداً"، كما قالوا.

من جانبه، ذكر موقع "واللا" الإخباري العبري نقلاً عن مسؤول فلسطيني، أن أجهزة أمن السلطة قامت بتزويد السلطات الإسرائيلية بقائمة تضم أسماء مجموعة من المواطنين الفلسطينيين المشتبه بضلوعهم في عملية خطف المجندين الإسرائيليين الثلاثة.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٧. ضابط إسرائيلي كبير: عملية الاختطاف على مستوى عالٍ من الاحتراف

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: وصف ضابط اسرائيلي رفيع المستوى ما وصفه بـ"عملية اختطاف" المستوطنين الثلاثة بأنها على "مستوى عال من الاحتراف"، مشيرا إلى أن فرضية العمل هي أن المختطفين ما زالوا على قيد الحياة، مؤكدا في الوقت ذاته أن "إسرائيل غير معنية بتصعيد الأوضاع في الضفة الغربية".

وحول اتجاهات التحقيق في العملية قال الضابط في حديث لموقع "واللا" العبري: " فرضية العمل هي أن الفتيان ما زالوا على قيد الحياة. نحن لا نعمل في ظلام دامس أو فراغ". وأضاف "في الماضي احبطنا عشرات محاولات الاختطاف، والتي تراوحت ما بين محاولات هواة، ومحاولات بمستويات متفاوتة من التخطيط وجمع المعلومات، وأخرى بمستويات أعلى من ناحية التخطيط والقدرة، والعملية الأخيرة تعتبر بمستوى عال من الحرفية".

وتطرق الضابط الاسرائيلي إلى وضع حركة حماس في الضفة الغربية، قائلا: "إن الحكومة الإسرائيلية تنسب لحركة حماس المسؤولية عن عملية اختطاف الفتيان. ووضع حماس في الضفة الغربية صعب حيث تتعرض لضغوط شعبية، إلى جانب جهودنا لممارسة الضغط عليها من أجل منعها من تنفيذ عمليات". وعن دوافع عملية الاختطاف قال: "ليس مستغربا أن دوافع العملية مرتبطة بإضراب الأسرى".

وعن إمكانية حصول تصعيد يؤدي إلى انفجار في الضفة الغربية، قال الضابط: "إن عملية الاختطاف تحمل في طياتها دوافع للتصعيد في الضفة، لكننا سنبذل كل ما يتطلب لكي لا تتسبب في التصعيد". مضيفا: "لا نية في المرحلة الراهنة لتجنيد احتياط، وما جرى حتى الآن هو تجنيد جنود احتياط لمهن محددة وخاصة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٢٨. جدعون ليفي: التعنت الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين والأسرى يستدعي عمليات الاختطاف

رام الله – القدس دوت كوم – ترجمة خاصة: اعتبرت صحيفة "هآرتس" أن التعنت الاسرائيلي هو ما يستدعي القيام بعمليات "اختطاف". وكتب الصحفي الاسرائيلي جدعون ليفي مقالاً في الصحيفة الاسرائيلية وجه فيه اصابع الاتهام للحكومة الاسرائيلية بالمسؤولية عن "حادثة اختطاف المستوطنين الثلاثة بسبب مواقفها المتعنتة تجاه الفلسطينيين بشكل عام والاسرى بشكل خاص"، وفق الصحيفة.

واعتبر ليفي ان "من يرفض بعناد إطلاق سراح الاسرى، المتواجدين في السجون منذ عشرات السنين، ومن يقوم باعتقال الفلسطينيين إدارياً لسنوات طويلة دون محاكمة، ومن يتجاهل الإضراب عن الطعام الذي يخوضه الأسرى الاداريين، الذين يحتضر قسم منهم في المستشفيات، ومن يعتزم إطعامهم بالقوة، ومن يسعى إلى سن قوانين جارفة ضد إطلاق سراحهم عليه ان لا يتظاهر بأنه فوجئ بعملية الاختطاف لانه هو الذي استدعاها بتصرفاته هذه".

واضاف ليفي ان "الفلسطينيين استخلصوا العبر من هذه المواقف الاسرائيلية وجاء ردّهم سريعاً عليها ليلة الخميس الفائت باختطاف المستوطنين الثلاثة بعد ان تسببت الحكومة الاسرائيلية بموت العملية السياسية، وبعد إغلاق بوابات السجون بموجب القرارات الاخيرة، حيث كانت الرسالة للفلسطينيين واضحة وضوح الشمس: ان تحرير ابنائكم من السجون لن يتم من الان وصاعداً الا بالطرق العنيفة وهكذا كان"، على حد تعبيره.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/١٥

٢٩. "هآرتس": "الشاباك" يعرف تفاصيل عملية الاختطاف والحلقة المفقودة هوية الخاطفين ومكان المختطفين

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: تصدر الخبر الذي سمحت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بنشره أمس، المواقع الاخبارية الاسرائيلية. ويفيد النبأ بأن أحد المستوطنين الثلاثة الذين فقدوا مساء الخميس الماضي في منطقة الخليل، اتصل بالشرطة بعد ثوان من صعوده للمركبة التي أقلته وقال "اختطفنا".

وقالت صحيفة هآرتس إن حرب الاتهامات بدأت داخل الأجهزة الأمنية حول القصور في التعامل مع العملية، كاشفة النقاب أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تأخرت أربع ساعات ونصف الساعة في التعامل مع عملية الاختطاف ومنح ذلك المختطفين وقتا كافيا لنجاح عملية الانسحاب مع الغنائم.

وكتب المعلق العسكري في الصحيفة عاموس هرئيل يقول "إن جهاز الأمن العام «الشاباك» يعرف تفاصيل عملية اختطاف الإسرائيليين الثلاثة في منطقة الخليل، لكن الحلقة المفقودة هي هوية الخاطفين ومكان المختطفين".

ويستشف من حديث المعلق العسكري أن السلطات الإسرائيلية لا تعرف هوية الجهة التي تقف خلف العملية، وما اتهاماتها لحركة حماس سوى تقديرات، أو أنها مصطنعة من باب توظيف العملية سياسيا للنيل من حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية التي تشن حملة دولية ضدها.

وقال المعلق العسكري: "إن ساحتي الجريمة: مكان الاختطاف والسيارة المحروقة، التي استخدمت كما يبدو في تنفيذ العملية، والمعلومات التي جمعت من مصادر بشرية ومن تعقبات الاتصالات، يمكن أن تجعلنا نعتقد بدرجة احتمالات مرتفعة بأن الشاباك يستطيع إعادة تمثيل ما حصل في محطة الحافلات ليلة الخميس. لكن ينقصه الحلقة الأساسية وهي هوية المنفذين والمكان الذي يحتفظون به بالمختطفين".

ويضيف: " كما قلنا سابقا، المعلومات التي جمعت، وبالنظر إلى دروس الماضي من عمليات اختطاف سابقة في الضفة، لا يبقى الكثير من المجال للتفاؤل بشأن مصير المختطفين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٠. معاريف: دعوة لقتل فلسطيني كل ساعة حتى عودة المستوطنين الثلاثة في حملة على "الفيسبوك"

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني امس، ان أكثر من ١٠ آلاف اسرائيلي أيدوا الحملة التي انطلقت على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والتي تدعو لقتل ما وصفته بـ"مخرب" فلسطيني كل ساعة حتى عودة المستوطنين المفقودين الثلاثة، وأشار الموقع الى أن مجموعة من الاسرائيليين أنشأوا موقعا على "الفيسبوك" تحت عنوان "تنفيذ عملية قتل كل ساعة لمخرب حتى عودة المخطوفين اليهود"، وخلال ساعات دخل على هذا الموقع أكثر من ١٠ آلاف اسرائيليين يؤيدون عملية القتل، وكتبوا "العودة للاخلاق اليهودية – وقتل مخرب كل ساعة حتى عودة المخطوفين اليهود". وكتب مسؤول هذا الموقع رسالة موجهة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال فيها "بدلا من تحميل المسؤولية لمحمود عباس، عليك تحمل المسؤولية والقيام بالخطوة الوحيدة المتمثلة باغتيال مخرب كل ساعة حتى عودة المخطوفين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٣١. استطلاع: ٣٣% من الإسرائيليين يعدّون ساعر هو التهديد الأكثر جدية لمكانة نتنياهو في الليكود

من بين كبار رجالات حركة الليكود فان وزير الداخلية جدعون ساعر هو الذي يشكل التهديد الاكثر جدية لمكانة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. هذا ما يتبين من استطلاع اجراه هذا الاسبوع معهد "بانلز بوليتيكس" برئاسة مناحم لازار بناء على طلب قناة الكنيست.

وكانت نتائج الاستطلاع الذي أجري في اوساط الجمهور الغفير وليس فقط لدى المصوتين لليكود، لا لبس فيها: فلا يقل عن ٣٣ في المئة من المستطلعين اشاروا الى الوزير ساعر، الذي فاز مرتين متتاليتين في الانتخابات التمهيدية في الحزب بالمرتبة الاولى. وبالمقابل، من كان يعتبر حتى وقت أخير مضى التهديد الاكثر جدية لنتنياهو في الليكود، وزير الدفاع موشيه يعلون، يسير بعيدا في الخلف مع ٩ في المئة فقط. بعده يأتي الوزير سلفان شالوم مع ٥ في المئة والوزيران ذوا الخط السياسي الصقري جلعاد اردان واسرائيل كاتس، مع ٣ في المئة لكل واحد منهما.

معطى مشوق آخر هو أن ٤٦ في المئة من المستطلعين في أوساط الجمهور الغفير قدروا بان مكانة نتنياهو في الليكود ستتضرر في أعقاب سلوكه في اثناء الانتخابات للرئاسة وموقفه الكدي تجاه الرئيس الذي انتخب أخيرا، رؤوبين ريفلين. ويشار الى أن ساعر كان بين القلائل في الليكود ممن وقفوا منذ بداية السباق بشكل علني وثابت خلف ريفلين.

نشرة المصدر السياسي، ٢٠١٤/٦/١٣

٣٢. استطلاع لمعهد "مأغار موحوت": تراجع تأييد اليهود في "إسرائيل" للمستوطنين

أظهر استطلاع للرأي، أجراه معهد الاستطلاعات "مأغار موحوت" برئاسة البروفيسور يتسحاق كاتس، لصالح "جامعة أريئيل" في مستوطنة "أريئيل"، تراجع تأييد الجمهور اليهودي في إسرائيل للمستوطنين، وأن المستوطنات تلحق ضررا بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، أن الاستطلاع شمل عينة من الجمهور اليهودي الذي يسكن داخل الخط الأخضر فقط. وقال معدو الاستطلاع في "جامعة أريئيل" إن نتائج الاستطلاع الحالي أظهرت أكبر تدني لتأييد المستوطنين منذ العام ٢٠٠٩.

وقال ٥٠% من المشاركين في الاستطلاع إن المستوطنين يلحقون ضررا بالعلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وأكد نصف المستطلعين على أن ميزانيات المستوطنات تأتي على حساب ميزانيات التعليم والرفاه، فيما رأى ٤٠% أن المستوطنات هي تبذير لأموال الدولة.

وأشار ٧١% من المستطلعين إلى أن المواجهات بين المستوطنين وقوات الجيش الإسرائيلي هي السبب الأول الذي يمنعهم من التماثل مع المستوطنين، فيما قال ٥٤% إن نشاط "شبيبة التلال" الذين ينفذون اعتداءات "جباية الثمن" هم سبب انعدام التماثل. واعتبر ٤٩% أن على قيادة المستوطنين أن تحارب "شبيبة التلال" بلا هوادة. وتبين من الاستطلاع أن نسبة ضئيلة (١٢%) من الجمهور اليهودي في إسرائيل يؤيدون استمرار الوضع الحالي، وأن ٣١% سيؤيدون ضما جزئيا أو كاملا من المستوطنات إلى إسرائيل، فيما قالت الأغلبية (٥٢%) إنها تؤيد انسحابا جزئيا أو كاملا من الضفة الغربية في إطار اتفاق سلام مع الفلسطينيين شرط وقف العمليات المسلحة وتعهد الفلسطينيين بنهاية الصراع.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٣. "فورين بوليسي": هناك اتفاق ضمنيّ بين المعارضة السورية المسلحة والجيش الإسرائيليّ

الناصرة – زهير أندراوس: كشف الصحافي كولوم لينش، في مقال نشره بصحيفة (فورين بوليسي) الأمريكيّة الشهريّة، كشف النقاب عن وجود ما أسماه باتفاق ضمنيّ بين الدولة العبريّة والمجموعات المسلحّة المُعارضة لنظام الرئيس د. بشّار الأسد قرب الخط الفاصل مع الجولان السوري المحتل في عدة مجالات بينها إعطاء معلومات استخبارية عن التحركات العسكرية السورية ونقل المُسلحّين المصابين للعلاج في المستشفيات الإسرائيليّة، في تأكيد جديد على حقيقة وجود تعاون معيّن بين الطرفين، على حدّ قوله.

وقال لينش في المقال عينه الشهرية، نقلاً عن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي بيتر ليرنير إنّ هناك اتفاقًا ضمنيًا بين الجيش الإسرائيليّ والمجموعات المسلحة على الحدود فيما يخص تنبيه الجنود الإسرائيليين بأنهم سينقلون إلى داخله مصابين من جانبهم لتوفير الرعاية الصحية لأفراد هذه المجموعات وتزويدهم بمعدات مجهولة، وكشف النقاب عن أنّ مسؤولي الدولة العبريّة يحصلون من أفراد المجموعات المُسلحّة في سورية على معلومات استخبارية قيّمة حول نشاطات الجيش العربيّ السوريّ، على حدّ قوله.

علاوة على ذلك، لفت الصحافي الأمريكيّ في سياق تقريره إلى أنّ المُستشرق إيهود يعاري، وهو مُحلل شؤون الشرق الأوسط في القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيليّ أوضح أنّ إسرائيل عالجت عددًا

كبيرا من مصابي المجموعات المسلحّة في مشافيها، بالإضافة إلى ذلك، أكدّ لينش على أنّ الولايات المتحدة الأمريكيّة والنظام في المملكة العربيّة السعودية والأردن وإسرائيل نقلت مساعداتها إلى المجموعات المُعارضة المسلحة ومن بينها ما سماها بالجبهة الجنوبية.

وتناول لينش في سياق مقاله ظاهرة توطد العلاقات بين المجموعات المسلحّة في سوريّة وقوات الاحتلال الإسرائيلي على الحدود، الذي ورد مؤخرًا في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن نقل المجموعات المُسلحّة في سورية عشرات المُصابين إلى الدولة العبريّة حيث تلقوا العلاج في عيادات ميدانية ثم أعيدوا إلى سورية. جدير بالذكر، أنّه بعد أيام على نشر تقارير في صحف ومواقع عبرية مختلفة عن ٧٠٠ جريح سوري عولجوا في المستشفيات الإسرائيلية، أكدت تل أبيب الرقم رسميًا في تقرير على الموقع الرسمي للناطق باسم جيشها. وكشف الموقع أنّ عدد الجرحى السوريين الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الإسرائيلية تجاوز الـ ٧٠٠ خلال عام واحد فقط.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٤. الضفة: مواجهات عنيفة مع الاحتلال عُقب استشهاد شاب فلسطيني بمخيم الجلزون

رام الله: اندلعت صباح الاثنين مواجهات عنيفة بين مئات الشبان وقوات الاحتلال في مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله عقب استشهاد الشاب أحمد عرفات الصابرين (٢١ عاما) بمواجهات ليلية في المخيم. وقال مراسل (صفا) إن الشاب الصابرين أصيب برصاصة حية في الصدر إلا أنه فارق الحياة بعد وقت قصير من دخوله المستشفى.

وكانت مواجهات ليلية اندلعت بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال بأحياء المخيم، حيث أطلق الجنود الرصاص الحي بصورة مباشرة على الشبان الذين رشقوهم بالحجارة أدت لاستشهاد الصابرين برصاصة مباشرة في صدره وإصابة شابين أحدهما بصورة حرجة، جرى نقلهم لمجمع فلسطين الطبي برام الله.

وخلال ساعات الصباح اندلعت مواجهات بين مئات الشبان وقوات الاحتلال حيث أشعل المتظاهرون الإطارات المطاطية على الطريق المؤدي لمدينة نابلس قبالة مستوطنة "بيت ايل" ورشقوا الجنود بالحجارة، فيما رد الجيش بإطلاق الرصاص الحي والقنابل الغازية على الشبان ومنازل المخيم، حيث تركزت المواجهات في محيط مدرسة الوكالة.

وأعاقت قوات الاحتلال فجر اليوم نقل الجرحى من المخيم إلى المستشفيات برام الله، كما أعاقت تحركات الصحفيين خلال محاولة دخولهم للمخيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٥. الاحتلال يفرض إغلاقاً شاملاً وحصاراً خانقاً على الضفة ويشن حملة اعتقالات بعد "عملية الخليل"

رام الله – فادي أبو سعدى: عبرت إسرائيل عن فشلها الأمني الذريع في عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة، بهجوم شرس على الضفة الغربية، بدأ بفرض إغلاق شامل على الأراضي الفلسطينية كافة، وتحديداً محافظتي الخليل وبيت لحم، وخنق الضفة الغربية المخنوقة أصلاً، فيما شنت قوات الاحتلال عملية اعتقالات هي الأوسع منذ سنوات طوال، طالت قيادات كبيرة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، واعتقلت برلمانيين وسياسيين وأنصارا من كلا الحركتين.

جيش الاحتلال الإسرائيلية أصدر بياناً قال فيه إن هذه الاعتقالات تأتي على خلفية اختفاء ثلاثة مستوطنين في محافظة الخليل، وانه لم يعرف حتى الآن من يقف وراء اختفائهم، لكن الحديث يدور عن عملية خطيرة، وهدد بردة فعل قاسية.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ «القدس العربي»، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت عشرات المواطنين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وعشرات آخرين في كافة مدن الضفة الغربية من شمالها حتى أقصى جنوبها.

كما شمل الإغلاق والعقاب الجماعي على الفلسطينيين بسبب عملية الاختطاف، منع سلطات الاحتلال، لآلاف المواطنين القاطنين في محافظة الخليل من السفر عبر معبر الكرامة «جسر الملك حسين»، الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً، إذا كان عنوان سكنهم هو الخليل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٦. إصابات بعد سلسلة غارات على قطاع غزة

تامر المسحال، وكالات: شن الطيران الحربي للاحتلال الإسرائيلي قبل ساعات سلسلة غارات استهدفت مواقع مختلفة من قطاع غزة، وأفاد مراسل الجزيرة تامر المسحال بأن طائرات حربية إسرائيلية من نوع أف–١٦ أطلقت عدة صواريخ على مواقع تابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية في مناطق متفرقة من قطاع غزة، وهو ما أسفر عن جرح أربعة أشخاص.

وجاء ذلك القصف بعد إطلاق أربعة صواريخ في ساعات متأخرة من مساء أمس الأحد على مدينة عسقلان جنوبي إسرائيل، حسب ما ذكرته صحيفة إسرائيلية.

وذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني أن أربعة صواريخ أطلقت تجاه مدينة عسقلان، لكن بطارية القبة الحديدية اعترضت اثنين منها وسقط الآخران في مناطق مفتوحة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٧. نادي الأسير: الاحتلال اعتقل ١١٣ فلسطينياً خلال ليلتين في مختلف مدن الضفة

رام الله: أظهرت معطيات إحصائية وحقوقية فلسطينية ارتفاعاً ملحوظاً ومتسارعاً في عدد المعتقلين الذين تم اعتقالهم منذ، ليلة أمس السبت (٦|١٤) وحتى فجر الأحد، من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي عقب الإعلان عن فقدان ثلاثة جنود من جيش الاحتلال بالقرب من مدينة دورا، جنوب محافظة الخليل، الواقعة جنوب الضفة الغربية.

وأشار "نادي الأسير الفلسطيني في بيان تلقته "قدس برس"، الأحد (٦/١٥)، أن عدد المعتقلين، "وفقاً لمتابعاته"، وصل إلى (١١٣) معتقلاً منذ ليلة أمس. لافتاً النظر إلى أن الاعتقالات تركزت في منطقة الخليل "والتي وصل فيها عدد المعتقلين إلى ٤٦ فلسطينياً".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/١٥

٣٨. مؤسسة الأقصى: تصوير فيديو غنائي داخل "الأقصى" يدعو لتكثيف الاقتحامات والصلوات اليهودية

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الأحد ٢٠١٤/٦/١٥م إن عددا من طلاب الجامعات الذين ينضوون تحت منظمة طلاب من أجل جبل الهيكل، أعدوا في الأيام الأخيرة فيديو غنائي (فيديو كليب)، شبابي، تم تصوير أجزاء منه داخل المسجد الأقصى، وقسم في محيطه القريب، يدعو الى تكثيف اقتحام المسجد الأقصى وتأدية الصلوات اليهودية والشعائر التلمودية فيه.

ويتضمن الشريط، مقاطع من اقتحامات المشاركين في الفيديو الغنائي للمسجد الأقصى، وحركات ورقصات في أنحاء متفرقة من الأقصى، فيما تقوم مغنية إسرائيلية –أوريت عرفاه– بتقديم عرض غنائي باللغة الإنجليزية من جبل الطور– الزيتون– قبالة المسجد الأقصى، وتدعو الى إقتحام الاقصى، علماً انها تشارك في لقطات راقصة صورت في المسجد الأقصى، يُرجح أنها صورت

الخميس الأخير ٢٠١٤/٦/١٢ ضمن برنامج طلابي لاقتحام الاقصى، هذا وتم رفع الفيديو الغنائي على موقع اليوتيوب ويلقى رواجاً كبيراً حتى الآن.

هذا وحذّرت مؤسسة الأقصى من هذا المقطع الغنائي، وما يتضمن من دعوات لاقتحام المسجد الأقصى، منوهةً الى أن "منظمة طلاب من أجل جبل الهيكل"، هي منظمة تابعة لحركة إم ترتسو– (وهي الجناح الطلابي الجامعي لحركة وحزب الليكود)–، وهناك ترابط بينها وبين منظمة هليبا التي يقودها الحاخام والناشط الليكودي يهودا جليك.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/١٦

٣٩. مؤسسة الأقصى: مستوطنون يهود بقيادة الحاخام المتطرف "غليك" يقتحمون المسجد الأقصى

استأنف المستوطنون المتطرفون بقيادة الناشط الليكودي الحاخام يهودا غليك صباح الأحد اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ٢٠ مستوطنًا بقيادة المتطرف غليك اقتحموا المسجد الأقصى منذ ساعات الصباح، ونظموا جولة عكسية بدءً من باب المغاربة، وساروا إلى منطقة باب السلسلة، ثم بابي حطة والأسباط، والمصلى المرواني.

وأوضح أن المستوطنين المقتحمين مكثوا نصف ساعة بالأقصى، ومن ثم خرجوا، لافتًا إلى أن المئات من المصلين وطلاب وطالبات مصاطب العلم تواجدوا منذ الصباح الباكر في ساحات الأقصى.

وأفاد أبو العطا أن شرطة الاحتلال شددت من إجراءاتها على البوابات، وخاصة على طلاب الفعاليات الصيفية بالأقصى، ولكنها سمحت للجميع بالدخول إليه.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٠. نادي الأسير: "الإداريون" يواصلون إضرابهم لليوم ٥٣.. والأسير طبيش يدخل يومه الـ ١٠٨

رام الله – "وفا: يواصل الأسرى الإداريون الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، إضرابهم المفتوح عن الطعام، لليوم ال٥٣ على التوالي، احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري التي تنتهجها ضدهم سلطات الاحتلال، وبموجبها يتم التمديد لهم في الأسر من دون تهمة أو محاكمة.

وفي الوقت نفسه، يواصل الأسير الإداري أيمن اطبيش إضرابه لليوم ١٠٨ على التوالي، حيث يقبع في مستشفى "إسرائيلي"، بسبب تردي وضعه الصحي، وسط احتمالات إصابته بسكتة قلبية بفعل طول مدة الإضراب.

وفي السياق، حذر رئيس نادي الأسير قدورة فارس، من أن تستفرد سلطات الاحتلال ممثلة بمصلحة سجونها بالأسرى المضربين عن الطعام منذ ٥٣ يوماً على التوالي في ظل تتابع الأحداث على الساحة الفلسطينية وما يجري من اعتقالات في كافة مدن الضفة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٤١. القدس العربي: الفلسطينيون استطاعوا استغلال الإعلام الاجتماعي ببراعة

رام الله – فادي أبو سعدى: لم تكن هذه المرة كسابقاتها على الفلسطينيين في أي ظرف صعب يمرون به، فقد نجح الفلسطينيون هذه المرة، باستغلال كافة الوسائل المتاحة لهم، سواء خدمة للقضية الوطنية، أو حتى كوسيلة لإبقاء إضراب الأسرى الفلسطينيين على رأس أولوياتهم رغم تصدر اختطاف المستوطنين اليهود للمشهد، أو حتى للتندر والسخرية من قوات الاحتلال وأمنها واستخباراتها، أو حتى النكات على الخليل وأهلها، وهي الأشهر فلسطينياً.

ففي الساعات الأولى من إعلان إسرائيل رسمياً عن اختفاء المستوطنين الثلاثة، أعلنت مصادر امنية إسرائيلية بأن الفلسطينيين استغلوا شبكات التواصل الاجتماعي بشكل غير مسبوق، وطالبوا أهالي الخليل كافة مواطنين وتُجارا، من شطب التسجيلات من على كاميرات المراقبة الموجودة على منازلهم ومحالهم التجارية، وهو ما حصل، ما جعل إسرائيل لا تملك ولا حتى خيطاً رفيعاً تستطيع البدء به. المحاولة الثانية إسرائيلياً كانت من طرف مجموعة من النشطاء اليهود في استغلال مواقع فيسبوك وتويتر، واستخدام وسم (Bring back our boys)، إلا أن النشطاء الفلسطينيين استغلوا الأمر، ونجحوا في تحويل الوسم إلى وسم فلسطيني بامتياز، من خلال نشطاء تويتر الذين استخدموا نفس الوسم وربطوه بالأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، حتى أصبح «الهاشتاج» الأول دولياً وعربياً في ساعات مساء أمس الأول وطوال يوم أمس الأحد.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٢. تقرير: زراعة البطيخ ساحة جديدة للمواجهة الفلسطينية الصهيونية

نابلس: دخلت فاكهة البطيخ مؤخرا ميدان المواجهة والسباق بين المنتجات الفلسطينية من جهة والصهيونية من جهة أخرى، وتجلت المنافسة بين البطيخ الفلسطيني وذلك الصهيوني الآتي أغلبه من المستوطنات الصهيونية، عندما تمكن الاحتلال وتحت تهديد السلاح من إدخال شاحنة محملة بكميات كبيرة من البطيخ الصهيوني إلى مدينة نابلس، الأسبوع الماضي، وبأسعار منخفضة، مما شكل ضربة قاسية للمزارعين الفلسطينيين في الأغوار الذين بدأوا بزراعة هذه الفاكهة منذ سنوات قليلة وبدأت مزارعهم تنتج البطيخ بكميات تجارية هذا العام.

ويقول المسؤول في الإغاثة الزراعية خالد منصور إن المعركة الدائرة الآن حول منتج البطيخ بين الفلسطينيين والاحتلال "هي معركة على الأرض وعلى السيادة، ومعركة من أجل تحقيق مستوى أعلى من الأمن الغذائي، ومن أجل تعزيز الاقتصاد الوطني كرافعة للتحرر الوطني وأداة للحد من مستويات البطالة المتصاعدة".

وكشف منصور أن حجم مبيعات البطيخ الصهيوني في الأسواق الفلسطينية بلغ ١٥٠ مليون شيكل، وهي ناتجة عن إغراق الأسواق الفلسطينية سنويا ب ١٢٠ ألف طن من البطيخ.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٣. عرض كتاب "وسطاء الخديعة".. لرشيد الخالدي

عرض مرح البقاعي: في هذا الكتاب الغني بالمعلومات التاريخية والتحليل السياسي المعمّق، وبمشاهد من جولات سياسية حضرها رشيد الخالدي شخصيا أثناء المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، حيث شارك فيها مستشارا للوفود الفلسطينية المفاوضة، يستعرض الخالدي رحلة سبعة عقود من الصراع المستعر بين الشعب الفلسطيني من طرف وإسرائيل من طرف آخر.

ويأتي الكتاب الذي أعده الكاتب رشيد الخالدي في ٢٠٨ صفحة والذي نشره موقع بيكون برس في طبعته الأولى سنة ٢٠١٣.

ويتحدّث الكاتب بإسهاب عن دور الولايات المتحدة في محاولاتها المتعثّرة لفك هذا النزاع، وعن مهمتها كوسيط يدّعي النزاهة في عملية السلام التي حملت بذور فشلها بين طيّات وثائقها.

وعلى امتداد ٢٠٨ صفحات من كتاب "وسطاء الخديعة"، الذي تصدّر المبيعات في سوق الكتاب العالمي منذ إصداره في شهر مارس/آذار ٢٠١٣، يستعرض الخالدي عن كثب الدور السلبي

للولايات المتحدة الذي عرقل أية إمكانية للتقدّم نحو سلام متكامل بين فلسطين وإسرائيل، وذلك من خلال وقوفه على ثلاث محطات تاريخية مفصلية في مسيرة المفاوضات.

المحطة الأولى هي ما دعي بـ"خطة ريغان" عام ١٩٨٢، وكانت ترمي إلى إعادة صياغة اتفاقية كامب ديفد ضمن رؤية أكثر نزاهة وعدلا، الأمر الذي رفضه رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت مناحيم بيغن. أما المحطة الثانية فتلقي الضوء على المرحلة التي تلت مؤتمر مدريد للسلام بين عامي ١٩٩١-١٩٩٣، حيث كانت الولايات المتحدة تتوسط بين الطرفين حتى توصلا إلى توقيع اتفاقيات أوسلو التي تمّ التوصّل إليها سرا في ذلك الوقت.

أما المحطة التاريخية الثالثة والأخيرة في هذا الكتاب، فيسجّل الخالدي فيها موقف أوباما المربك وتراجعه عن كل العهود والخطط المبرمة من أجل وقف حركة الاستيطان وبناء المستوطنات في الضفة الغربية.

من خلال تنقّله الموضوعي والعلمي بين هذه اللحظات التاريخية الحاسمة في مسيرة النزاع الفلسطيني الإسرائيلي- وكخبير شارك في اللجنة الاستشارية للوفد الفلسطيني المفاوض خلال جولة المفاوضات عام ١٩٩١ في واشنطن، والتي سبقت اتفاقيات أوسلو- يكشف الخالدي عن المساعي الحثيثة التي بذلتها الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، والجهود التي وصلت إلى حد التواطؤ، وذلك بهدف منع قيام دولة فلسطين من جهة، وحسم الموقف السياسي المعلّق لصالح إسرائيل من جهة أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٤

٤٤. نبيل فهمي يؤكد ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية كافة

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ضرورة وقف إسرائيل لأنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، واحترام مرجعيات ومحددات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية الداعمة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين.

وأكد فهمي خلال لقائه مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري أمس، على عناصر الموقف المصري الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، مؤكدا دور الرباعية الدولية في هذا الشأن.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري السفير بدر عبد العاطي في بيان له إن اللقاء تناول كذلك تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الجمود الراهن في مسار التفاوض الفلسطيني –

الإسرائيلي، والمصالحة الفلسطينية بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني الحالية تحت قيادة الرئيس محمود عباس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٥. فتح معبر رفح أمام الحالات الإنسانية والمعتمرين

غزة – الخليج: فتحت السلطات المصرية، أمس، معبر رفح البري مع قطاع غزة جزئياً أمام سفر دفعة جديدة من المعتمرين، وحالات إنسانية.

وقالت الإدارة العامة لهيئة المعابر والحدود في غزة إنه من المقرر، بحسب ما تم إبلاغها، استمرار فتح المعبر حتى يوم الأربعاء المقبل. وذكرت الإدارة العامة في بيان على موقعها الإلكتروني، أن اليومين الأول والثاني من عمل المعبر سيخصصان لسفر وعودة معتمرين وعالقين، فيما سيتم تخصيص اليومين الثالث والرابع لسفر الحالات الإنسانية من المرضى والطلبة وأصحاب الجوازات والاقامات الأجنبية.

وتعد هذه المرة الأولى التي تفتح فيها مصر معبر رفح منذ إعلان تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية في الثاني من شهر يونيو/ حزيران الجاري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٦. القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل" نفذت عمليات سرية في عمق مصر بعلم السيسي

محمد جمال عرفة: قالت القناة العاشرة الإسرائيلية:" إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اتخذ منذ بدء "ثورات الربيع العربي" قرارًا بتنفيذ عمليات سرية داخل مصر، وبحسب المعلق العسكري في القناة "ألون دافيد"، فقد أمر نتنياهو بتنفيذ عمليات في كثير من المناطق، بينها (مصر وسورية والسودان وإيران)".

وأشار المعلق إلى أن العملية العسكرية الوحيدة التي نُفذت في مصر ونُسبت لإسرائيل، كانت قيام طائرة إسرائيلية بقصف مجموعة من العناصر السلفية الجهادية في سيناء في أكتوبر من العام الماضي ٢٠١٣، علمًا أن الجيش المصري أعلن بعد تردد استمر طويلا مسؤوليته عن العملية، رغم أنه أنكر ذلك في البداية.

وقال ابن المعلق دافيد: "إن إسرائيل قامت بعمليات عسكرية لم يُكشف عنها، في عمق الأراضي المصرية، من دون تحديد نطاقها الجغرافي، حيث لم يتضح ما إذا كانت قد نفذت في سيناء أو في

العمق المصري، وهي عمليات جرت عندما كان عبد الفتاح السيسي رئيسا لمصر، وهو ما لم يذكره المعلق الصهيوني".

عملية سيناء تمت بعلم السيسي

وسبق هذه العملية التي تحدث عنها "ألون ديفيد" في سيناء في أكتوبر الماضي ٢٠١٣ بـ ٤٨ ساعة، والتي اغتيل فيها أربعة من أبرز محاربي عملاء الموساد في سيناء – منهم حسين التيهي نجل الشيخ التيهي المجاهد في حرب الاستنزاف ضد العدو الصهيوني – قول القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي:" إن الجيش المصري هو الذي قام بتحويل المعلومات لإسرائيل مما مكنها من تنفيذ الهجوم على "جماعة جهادية" في سيناء"، وأضافت أن "سماح" وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي بالهجوم الإسرائيلي المفترض على سيناء جاء لإقناع المنظمات اليهودية الأميركية بالوقوف إلى جانبه ضد خصومه السياسيين المناصرين للرئيس المعزول محمد مرسي.

كما تساءل المحلل الإسرائيلي (رون بن يشاي) في صحيفة يديعوت أحرنوت: لماذا أغلق مطار إيلات؟ وأجاب بالقول: "خط طيران الطائرات القادمة لإيلات في مرمى صواريخ تحمل على الكتف من سيناء، وهي من نفس نوع الصواريخ التي استخدمت في هجمات على إيلات، وهذا ما أدى لإغلاق مطار إيلات".

ولكن "بن يشاي" كشف ضمنا – هو وزميله (عاموس هارئيل) المحلل العسكري لصحيفة هآرتس – عن أكبر عملية تعاون وتنسيق أمني بين مصر وإسرائيل منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد خلال هذه العملية السرية، وقيام إسرائيل بخرق حدود مصر عدة مرات منذ ذلك الحين حتى ولو غضبت مصر، بحسب قوله.

وكتب عن القصف الإسرائيلي في سيناء أكتوبر ٢٠١٣ قائلا: "إن القصف للأراضي المصرية يجلب المشاكل، لكنه ضروري.. وللمرة الثانية منذ توقيع اتفاقيات كامب ١٩٧٩ تقصف إسرائيل في الأراضي المصرية.. الحديث يدور عن ضربة تشكل خطورة على العلاقات المشتركة مع مصر، لكنها عملية ضرورية ومقبولة عندما يدور الحديث عن قنبلة موقوتة".

وقد أشار "بن يشاي" و"عاموس هارئيل" حينئذ إلى أن: "العملية منسقة مع (النظام السياسي الجديد في مصر)؛ لأن عملية إطلاق صواريخ من سيناء تعتبر تهديد أمني خطير يبرر تهديد العلاقة مع مصر".

واخترقت طائرة إسرائيلية الحدود المصرية في أكتوبر ٢٠١٣، وقصفت منطقتين مختلفتين بالتنسيق مع قادة الانقلاب، كما قالت القناة الأولي الإسرائيلية حينئذ، وكما روي شهود عيان، وقيل:"إن الجريمة نفذتها الطائرة (الزنانة) الإسرائيلية التي تطير بدون طيار من طراز "هيرميس"، ويمكنها القصف من منطقة الحدود دون العبور لداخل المجال الجوي المصري

إلا أنه بعد فترة صمت، قال المتحدث باسم السيسي:" إنها عملية مصرية خالصة قامت بها قوات الجيش المصري ونفى انتهاك إسرائيل حدود مصر والتنسيق مع إسرائيل"، وقال:" إنهم عثروا على جثة واحدة في مكان القصف ثم ظهرت أربع جثث تم تشييعها بالفعل في سيناء".

وذكرت صفحة (الشرطة المصرية) التي يقوم عليها ضباط شرطة في الخدمة حينئذ أن: (الطائرة الإسرائيلية التي قصفت خمسة إرهابيين على الحدود المصرية لم تدخل المجال الجوي إلا بأذن من القوات الجوية المصرية وبالتنسيق التام)، وبعد قليل حذفت الخبر ونشرت تكذيب المتحدث العسكري المصري اختراق إسرائيل للحدود.

إشادة إسرائيلية بالسيسي

وكان عاموس هارئيل، المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس"، قد ذكر – تعليقا علي أنباء نشر كتيبة مصرية قرب إيلات لحماية السياحة الإسرائيلية الأسبوع الماضي – "إن التعاون الأمني بين الجيشين "المصري" و"الإسرائيلي" تعاظم خلال العام الأخير بشكل غير مسبوق، وذلك في أعقاب الانقلاب العسكري، الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي".

وقال إن قادة المؤسسة الأمنية في تل أبيب "يخرجون عن طورهم في كيل المديح لقادة الجيش المصري في أعقاب الجهود التي يقوم بها في سيناء والتي حسنت البيئة الأمنية للدولة الإسرائيلية".

وأشار هارئيل إلى أن "إسرائيل" وافقت على أن تتجاوز مصر ما جاء في الملحق الأمني في اتفاقية "كامب ديفيد" وتدفع بقوات إضافية من أجل مساعدتها في ضرب الحركات الجهادية، ولتقليص المخاطر الناجمة عن الربيع العربي.

أيضا أشاد الجنرال روعي إليكبيتش، قائد فرقة "إيلات" العسكرية، المسؤولة عن تأمين الحدود مع مصر كثيرًا بالتعاون الأمني الذي يبديه الجيش المصري منذ الانقلاب الذي قاده عبد الفتاح السيسي، وأطاح بالرئيس محمد مرسي.

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة "يسرائيل هيوم" بتاريخ ٦-٦-٢٠١٤ أوضح إليكبيتش أن قواته في بعض الأحيان لا تجد ما يشغلها بسبب الدور الذي يقوم به الجيش المصري، مشيرًا إلى أن العمليات

التي ينفذها المصريون قد قلصت حجم التحديات التي تتهدد "إسرائيل". وأضاف إليكبيتش "نحن لا نجني إلا عوائد إيجابية وفوائد جمة من الحرب التي يشنها الجيش المصري ضد الجهاديين، فهذه الحرب منحتنا الهدوء والأمن ".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٦/١٥

٤٧. اعتصام للأسرى اللبنانيين المحرّرين احتجاجاً على تصريحات بشارة الراعي حول عملاء لحد

نبيه عواضة: لبى عدد من الأسرى اللبنانيين المحررين دعوة هيئة ممثلي الأسرى للاعتصام في معتقل الخيام احتجاجاً على تصريحات البطريرك الماروني بشارة الراعي بشأن اعتبار عملاء لحد ضحايا. وهو أمر رأى فيه الأسرى المحررون إهانة لعذاباتهم وسني أسرهم، وتبرئة لمن ارتكب الجرائم وقد صدرت بحقه أحكام غيابية عن المحكمة العسكرية في بيروت وصل بعضها الإعدام.

وتحدث بالاعتصام، الذي شارك فيه أسرى من عدد من الأحزاب، باسم المحررين أنور ياسين، مشدداً على ضرورة أن يتراجع الراعي عن تصريحاته وأن يترك أمر البت بملفاتهم للقضاء اللبناني، فهو "الجهة الصالحة لإعلان الإدانة أو البراءة".

ثم كانت كلمة لرئيس جمعية مناهضة التطبيع مع "إسرائيل" د. عبد الملك سكرية، أشار فيها إلى أن القانون اللبناني الذي يحظر على أي فرد، سواء كان شخصاً عادياً أم معنوياً، من زيارة أراضي العدو، معتبراً أن ما صدر من تصريحات بشأن العملاء يمثل سابقة خطيرة.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٨. قطر الخيرية تفتتح مدرسة في قطاع غزة

الدوحة: افتتحت قطر الخيرية "مدرسة غازي الشوا" في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، بتكلفة وصلت حوالي ٢،١٩٠،٠٠٠ ريال قطري بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون لإعادة اعمار غزة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. وقد تضمنت أعمال المشروع في المدرسة، إنشاء ٢٤ فصلا دراسيا، إضافة إلى المرافق والساحات الخارجية والملاعب والمختبرات. كما يشار إلى أن المدرسة سيرتادها ما لا يقل عن ٧٢٠ طالبا سنويا من طلبة المرحلة الثانوية في شمال القطاع، وستمثل رافعة مهمة للتعليم الأساسي والعام في قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٦

٤٩. كيري: كثير من الدلالات تشير إلى تورط حركة حماس في خطف المستوطنين الثلاثة

القدس – جيفري هيلر: في تعليقه على خطف المستوطنين الثلاثة في مدينة الخليل عبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن دعم محسوب لزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال في بيان "ما زلنا نسعى للحصول على تفاصيل عن الأطراف المسؤولة عن هذا العمل الإرهابي الخسيس رغم أن كثيرا من الدلالات تشير إلى تورط حماس".

وأضاف "في حين نجمع تلك المعلومات نكرر موقفنا بأن حماس منظمة إرهابية معروفة بهجماتها على المدنيين الأبرياء واستخدمت الخطف في الماضي".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٠. أستراليا: لا تغيير في سياستنا تجاه القدس

سيدني – أ ف ب: أكد رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت في هيوستن أمس أنه «لا تغيير في سياسة" أستراليا في شأن النزاع الفلسطيني – الإسرائيلي، موضحاً أن وزيرة الخارجية جولي بيشوب ستلتقي سفراء عبروا عن استيائهم من قرار البلاد التخلي عن وصف القدس الشرقية بـ "المحتلة".

وقال إن القرار في شأن القدس الشرقية "مجرد توضيح في المصطلحات"، مضيفاً: "ندعم بقوة حل الدولتين. وأعتقد أننا نقدم هذا العام مساعدة للفلسطينيين قيمتها ٥٣ مليون دولار. فإن سياستنا لم تتغير". وتابع: "مسرورون لتوضيح موقفنا في ما يتعلق بالتجارة. نقيم مبادلات تجارية لأننا خير شركاء في التجارة. وما حصل في اليومين الماضيين لن يؤثر في ذلك".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/١٦

٥١. محللون: المشروع الإسلامي وتياراته يقلقان "إسرائيل"

القدس – محمد محسن وتد: حصر رئيس هيئة الأركان العامة بالجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتز التهديدات الوجودية المحدقة بدولة إسرائيل بالمشروع الإسلامي الذي اعتبره أهم وأخطر التحديات الاستراتيجية التي تواجهها تل أبيب بالعقد القادم في ظل المتغيرات الإقليمية المتسارعة بالشرق الأوسط.

واتفق محللون مع تقديرات غانتز، وأجمعوا على أن زعزعة أركان حكم الأنظمة التقليدية وما أفرزه الحراك الثوري الذي ما زال يمر بتحديات أديا لفراغ سياسي ساهم بنمو وترعرع القوى الإسلامية التي

طرحت ذاتها بديلا، وعليه أتت محاولات إقصاء التيار الإسلامي ومعاداته وإجهاضه بالتقاء مصالح مشتركة لبقايا الأنظمة وبعض الدول العظمى وإسرائيل.

واستبعد المحللون إمكانية أن يكون غانتز مبالغا في رؤيته وتقديراته بشأن الهواجس والتهديدات، وبينوا أن الثورات العربية أحدثت انقلابا بمفاهيم ونوعية التهديدات التي تواجه تل أبيب بتآكل خطر الجيوش النظامية وتنامي تهديدات الحركات والتنظيمات غير النظامية على غرار نموذج حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بغزة وحزب الله بلبنان.

الإعلامي الإسرائيلي المتخصص بالشؤون العربية والفلسطينية يواف شطيرن يؤيد كلام غانتز، مبينا أن الحراك الثوري والشعبي والمتغيرات التي يشهدها العالم العربي يعززان المخاوف الإسرائيلية بظل تراجع نفوذ وسلطة الأنظمة وضعف الأحزاب السياسية الأيديولوجية التقليدية مقابل تحول القوى الإسلامية إلى تيارات أساسية متجذرة بالمجتمعات.

وتنظر تل أبيب–بحسب شطيرن– للقوى والحركات كحزب الله والجهاد العالمي وحماس والقاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام ضمن رؤى واحدة كخطر استراتيجي يهدد أمنها ووجودها من خلال المشروع الإسلامي. بيد أن الصراعات والفوارق بأجندة التيارات الإسلامية المختلفة وبروز التناحر الطائفي بين السنة والشيعة الذي طغى على الساحة والثورات العربية أحدثت شرخا عميقا بتطلع المشروع الإسلامي –حسب شطيرن– الذي بين أن "هذا الشرخ وعدم التوافق بين الحركات والتنظيمات الجهادية مكنا إسرائيل من السيطرة على زمام الأمور وسهلا مهامها بالتعامل مع التحديات والتهديدات ووضع استراتيجية لاحتواء تداعيات خطر التنظيمات الإسلامية المتطرفة".

وفي السياق العسكري، عزز المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت" رون بن يشاي الرؤى التي عبر عنها رئيس هيئة الأركان غانتز بالتطورات الميدانية العسكرية بالعراق وسيطرة تنظيم الدولة على مساحات واسعة من الدولة، مؤكدا أن المستجدات والمتغيرات بسيناء وسوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية توحي بأن هناك بنى تحتية للجهاد العالمي والتنظيمات الإسلامية المقربة من القاعدة تبنى على الحدود الإسرائيلية.

ويرى بن يشاي أن "التنظيمات الإسلامية المتطرفة" تستهدف بالمرحلة الحالية الأنظمة العربية التقليدية، كما أن تفكك العراق وسيطرة "التنظيمات الإسلامية المتطرفة" مؤشران على إمكانية فرط عقد العديد من الدول التي كانت وليدة الاستعمار البريطاني والفرنسي ونتاج اتفاقية "سايكس بيكو".

وشدد على أن هذا التفكك العرقي والديني للدول يؤكد أن منطقة الشرق الأوسط تعيش سنوات من الفوضى والحروب وتنامي "المليشيات الإسلامية المتطرفة"، مما يضع إسرائيل بدائرة الاستهداف والخطر والتهديدات لتكون العنوان الأول "للجماعات الإسلامية المسلحة".

أستاذ العلوم السياسية والدراسات الإسرائيلية بجامعة حيفا الدكتور مهند مصطفى يرى أن تقديرات المؤسسة العسكرية وتصريحات غانتز بشأن هواجس تل أبيب من المشروع الإسلامي ليست جديدة على الرؤيا الإسرائيلية ومواقفها من الحركات الإسلامية الجهادية والسياسية التي ترى فيها تحديا سياسيا لها وتهديدا أمنيا لوجودها.

ومقابل هذا الهاجس والخطر الإستراتيجي-يقول مصطفى للجزيرة نت- أن إسرائيل تبدي اهتماما بالحركات الجهادية والتنظيمات القتالية أكثر من الاكتراث بالحركات الإسلامية السياسية التي تبقي على الأجندة كتيار يواجه التحديات ومحاولات الإقصاء من مشهد الثورات والربيع العربي.

ويعتقد أن التهديدات والتحديات الإستراتيجية لم تكن ببدايات الربيع العربي واضحة المعالم لإسرائيل التي لم تعرف تحديد الآليات لمواجهة هذه المخاطر التي باتت أكثر وضوحا بالخطاب الإسرائيلي بهذه المرحلة، وذلك في ظل المتغيرات المتسارعة بالمشهد المصري والسوري والفلسطيني والأحداث الإقليمية التي ساهمت باحتضان ونمو تيار الإسلام السياسي وهيمنة الحركات الجهادية بسيناء والشام والعراق ولبنان وغزة. ولفت إلى أن تفجر عداء الأنظمة العربية التقليدية للمشروع الإسلامي مع التراجع والتنحي القسري للحركات الإسلامية السياسية وتعاظم قوة ونفوذ التنظيمات الجهادية دفع إسرائيل -التي التقت أهدافها مع أنظمة الحكم التقليدية وتقاطعت مصالحها ضد المشروع الإسلامي- للمجاهرة بالعداء للإسلام السياسي وسط تغييرات بمسار الربيع العربي والتحولات والاصطفافات الإقليمية المناهضة للحراك الثوري.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٦/١٥

٥٢. أي إخفاق وقعت فيه "إسرائيل" من عملية الخليل؟

د. عدنان أبو عامر

جاءت عملية الخليل المتمثلة على الأرجح بأسر المستوطنين الإسرائيليين قبل أيام لتحير المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية)، في ضوء اقتناعها أن موافقة (إسرائيل) على إبرام صفقة التبادل الأخيرة مع حماس فتح شهيتها على معاودة التفكير من جديد بتكرار عملية الأسر لجندي أو مستوطن.

وتركز حماس تفكيرها في الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين على مدار الساعة جنوب وشرق وشمال الضفة الغربية، حيث يقترب الفلسطينيون منهم، ويرون الجنود والمستوطنين رأي العين، دون حاجة لمناظير ليلية، ويكون اللقاء وجهًا لوجه طوال اليوم في شوارعها وأمام الحواجز العسكرية، ما دفع (شاباك) ليعلن أكثر من مرة أسر خلايا تابعة للحركة خططت لمثل هذه العمليات على تلك الطرق.

ومع ذلك تعترف أوساط عسكرية خاصة داخل حماس بوجود عوامل مهمّة قد تعوق تنفيذ مثل هذه العملية من جديد، أهمها التركيبة الجغرافية للأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، فهي لا تساعد على سهولة إخفاء الجنود المأسورين، أو نصب كمائن مسلحة للأسر، فمنذ تأسيس الحركة أواخر ١٩٨٧م نفذت أكثر من ٢٠ عملية أسر لجنود ومستوطنين، لم تصل جميعها إلى مرحلة إبرام صفقة تبادل للسبب الوارد أعلاه.

وأعلنت (إسرائيل) أن العام الماضي ٢٠١٣م شهد تقديم ٤٠٠ شكوى من جنود طالتهم محاولات أسر، وبعد أن حقق (الشاباك) فيها تبين أن ١١ منها صحيحة، أحبطتها أجهزة المخابرات، لكن المثير فعلًا أن الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي ٢٠١٣م وحدها شهدت قيام حماس بـ٢٤ محاولة أسر في الضفة، ما يشير إلى وجود حوافز قوية لديها لتنفيذ مثل تلك العمليات.

ولمواجهة هذه المحاولات عكفت ٣ فرق في جيش الاحتلال مكونة من ٩ كتائب تضم ١٨٠٠ جندي على دراسة "سيناريوهات" عدة؛ لمواجهة عمليات أسر متوقعة، وكلف "ألمع قادته" بالإشراف على إعداد هذه التدريبات، وكثف من عمليات الحراسة في المناطق التي يوجد فيها كبار قادته، وألزمت هيئة الأركان ضباطها باتخاذ إجراءات احترازية لتجنب عمليات الأسر، كعدم لبس البزة العسكرية التي يظهر عليها رتبهم ومناطق سكناهم؛ حتى لا يتعرف إليهم، فيؤسروا.

مع العلم أن ٥ سنوات من احتفاظ حماس بـ"شاليط" جعلتها تدرك جيدًا أن (إسرائيل) تتابع تحركاتها، وتراقب عناصرها، وتتجسس على محادثاتهم، وتحاول استخلاص الدروس جيدًا منها، لاسيما أن الجندي خضع لتحقيقات قاسية من (الشاباك) للتعرف إلى أي خيط أمني؛ للحيلولة دون تكرار أسر جندي في عمليات قادمة.

والاتصالات الهاتفية والتقنية تعد ثغرة أمنية ينفذ من خلالها (الإسرائيليون)، حيث تلتقط أجهزتهم الأمنية آلاف المكالمات الهاتفية للفلسطينيين على مدار الساعة، ولذلك تحاول حماس إقامة شبكة اتصالات تقنية خاصة بها في قطاع غزة، تتجاوز مسألة التنصت والمسح الأمني اللذين تقوم بهما أجهزة الأمن (الإسرائيلية).

ولم يعد سرًّا أن حماس تبذل جهودًا حثيثة للنجاح في أسر جنود ومستوطنين (إسرائيليين)، واحتجازهم رهائن؛ بهدف استبدال أسرى فلسطينيين بهم، وهو ما تيسر التعرف إليه في لقاءات أجريتها مع أسرى محررين اتهموا بالتخطيط لمثل تلك العمليات، وزعمت (إسرائيل) أنهم يجمعون معلومات عن تحركات الجنود وتنقلاتهم، تتعلق بنواياهم للتسلل إلى قواعد عسكرية بالضفة، واحتجاز جنودها رهائن، ما أشعل الأضواء في أوساطها.

ولعل أهمها نجاح المقاتلين في أسر الجندي، وإخراجه من ساحة المعركة "حيًّا يرزق"، ما فتح الباب على مصراعيه لـ"سيناريوهات" تراوحت بين الخطيرة والأقل خطرًا، والمكلفة والأكثر كلفة، بعد أن تمكن مسلحوها من تنفيذ عمليتهم في قلب الموقع العسكري (الإسرائيلي)، جنوب قطاع غزة، وقتل وجرح عدد من الجنود، واقتياد الجندي على قدميه إلى داخل قواعدهم بأعصاب هادئة أثارت أعصاب جنرالات (إسرائيل).

هنا تقدر حماس أن الاحتفاظ بجندي آخر أمر بالغ الصعوبة، وإن لم يكن مستحيلًا، في حين جيش الاحتلال يمتلك أقوى أجهزة المراقبة وأدوات التنصت وطائرات الاستطلاع، ومع ذلك فقد عجز عن تحديد مكان جنديه الأسير.

أخيرًا إن نجاح عملية الأسر الحالية مرهون في الدرجة الأولى بإدارة ما يعد "حرب أعصاب" حقيقية مع (إسرائيل)، وذلك بالشح المقصود في المعلومات، وتوتير نفوس قادة الجيش، الذي سيبدون كما هو متوقع تعطشًا إلى أي معلومة، مهما كانت صغيرة.

وفي الوقت الذي تعودت فيه (إسرائيل) إطلاق التهديدات والإنذارات يمسك الفلسطينيون في هذه العملية المتوقعة بزمام المبادرة، بحيث يطلقون إنذاراتهم، ويمهلون الجيش أيامًا قليلة، وإلا فسيطوى ملف الجندي أو المستوطن.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٥/١٥

٥٣. حول حملة نتنياهو المسعورة على حماس في الضفة

ياسر الزعاترة

قبل عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة الذين لا يُعرف ما إذا كانوا قد قتلوا، أم لا يزالون على قيد الحياة، كانت أجهزة الاحتلال تشن يوميا حملة اعتقالات بحق عناصر حماس في الضفة الغربية، الأمر الذي تصاعد بعد حكومة الوفاق، فيما لم تتوقف حملات الاعتقال من طرف السلطة أيضا،

وبالطبع في ظل إصرار "أيديولوجي" من طرف محمود عباس على استمرار التنسيق الأمني مع الاحتلال، بل وتبجح بتأكيد ذلك في كل مقابلة.

على أن الحملة التي شنتها أجهزة أمن الاحتلال الليلة قبل الماضية بحق قادة وكوادر حماس كانت من العيار الثقيل، ولا يُعرف ما إذا كانت ستتواصل بعد كتابة هذه السطور، إذ طالت حوالي مئة من العناصر والقيادات (طالت بعض عناصر الجهاد)، بمن فيهم أعضاء في المجلس التشريعي، ووزراء سابقون. وهي حملة تذكرنا بحملات كثيرة مشابهة منذ تأسيس حماس كانت تتم غالبا على خليفة عمليات كبيرة تنفذها كتائب القسام.

من الواضح أن نتنياهو قد حسم موقفه في اتجاه تحميل حركة حماس المسؤولية عن خطف المستوطنين الثلاثة، وقد قال ذلك صراحة، وهو الخطف الذي رد عليه بحملة الاعتقالات المشار إليها؛ أولا بهدف معاقبة الحركة والتأكيد لها بأن ثمن هكذا أعمال سيكون باهظا، وثانيا على أمل الحصول على بعض المعلومات عن عملية الخطف، وبالطبع عبر عمليات التعذيب البشعة التي سيتعرض لها المعتقلون، وثالثا من أجل إرضاء الشارع اليميني الذي يترقب الأخبار حول مصير المستوطنين، هو الذي يتمتع بحالة أمن لم تعرف في تاريخ الاحتلال منذ تولي محمود عباس رئاسة السلطة وحركة فتح ومنظمة التحرير، الأمر الذي لا يتعلق فقط بالتنسيق الأمني المحموم والاعتقالات التي لا تتوقف في صفوف من يفكرون؛ مجرد التفكير بالمقاومة، بل يتعلق أيضا بعمليات إعادة تشكيل لبنية الوعي في الضفة الغربية، واستهداف لكل مؤسسات المجتمع التي تشجع على المقاومة.

في هذا السياق قالت دوائر الاحتلال إنها أحبطت خلال هذا العام فقط ١٤ محاولة لاختطاف جنود ومستوطنين، وهي محاولات من حركة حماس، وكذلك من الجهاد الإسلامي، وقد أجهضت جميعا؛ بسبب قدرة الاحتلال الاستخبارية، وبسب التعاون الأمني أيضا، فضلا عن تراجع الحاضنة الشعبية لأعمال المقاومة في ظل سياسات السلطة على مختلف الأصعدة منذ تولي عباس السلطة.

بعد عملية الخليل قبل شهور التي قتل فيها مستوطنان، تأتي هذه العملية الثانية الناجحة، رغم أن من الصعب القول إن الخطف والاحتفاظ بالأسرى يمكن أن يكون سهلا في ساحة مفتوحة كالضفة الغربية (الاحتفاظ بشاليط في قطاع غزة الذي لا يوجد داخله جيش الاحتلال ولا أمن عباس كان بمثابة معجزة)، ما يعني أن العملية قد تنتهي بقتل المستوطنين والاحتفاظ بجثثهم للمساومة عليها، من دون أن يكون بوسعنا نفي نجاح العملية بالكامل، في ظل إصرار شباب المقاومة على نصرة إخوانهم الأسرى، بخاصة المضربين منهم عن الطعام، فضلا عن أسرى المؤبدات، والذين تردُّ

السلطة على حملات التضامن معهم بطريقة مخزية عبر ضرب المتضامنين واعتقالهم، ويبدو أن كون غالبيتهم (أعني الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام) من حماس قد شجعها على ذلك.

في أي حال، فقد اعتادت حماس على مثل هذه الحملات، بل إن بعض رجالها الذين اعتقلوا لا يكادون يخرجون من السجن حتى يعودوا إليه من جديد كما هو حال القيادي حسن يوسف وعدد آخر من إخوانه، وهو ثمن يدفعونه بنفس راضية في سبيل الله وكرمى لفلسطين، رغم ما يعانونه أيضا من عسف سلطة صممت لخدمة الاحتلال، وقيادة معروفة الوجهة السياسية والأمنية في آن.

ما جرى في الخليل عملية بطولية بكل المقاييس، وهي تؤكد أن فلسطين لا زالت قادرة على المقاومة رغم تآمر العدو والشقيق، وحين يُهال التراب على هذه المرحلة البائسة، وتندلع الانتفاضة الجديدة، سيكون لشباب فلسطين من البطولات ما يثير الإعجاب، هم الذي علموا أبناء الأمة الكثير، ولا يمكن أن يتخلفوا عن مرحلة التحرر الراهنة رغم ما تعانيه من تعثر بسبب تآمر الجميع عليها، وفي المقدمة أنظمة الثورة المضادة التي تنتمي إليها سلطة عباس دون شك.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٤. مكانة أميركا في نظرية الأمن القومي الإسرائيلية

حلمي موسى

يشكل مؤتمر هرتسليا الذي عقد هذا العام للسنة الرابعة عشرة على التوالي فرصة كبيرة لتبادل الآراء والمواقف وعرض مختلف القضايا التي تشغل بال صناع الرأي والقرار في إسرائيل. ويتميز المؤتمر بأنه يجمع بين القادة السياسيين ورجال الأكاديميا ولا يقتصر فقط على رجال الطرفين من إسرائيل، وإنما يحاول جلب أصحاب رأي وموقف من دول أخرى ومن فلسطين أيضا.

ورغم أن الأنظار توجهت هذا العام أكثر من أي شيء آخر الى الخلافات داخل الحكومة الإسرائيلية بشأن التعامل مع مسائل التسوية والمفاوضات مع الفلسطينيين إلا ان نقاشا لا يقل أهمية كان يجري حول نظرية الأمن القومي الإسرائيلية. وتركزت النقاشات في هذا المجال ليس فقط حول التغييرات في قراءة الواقع واستلزامات ذلك على نظرية الأمن القومي وإنما أيضا في التغييرات المفهومية العالمية التي طرأت على مفاهيم الأمن القومي.

ورغم أن في إسرائيل حكومة يمينية تعتمد منهجا أقرب إلى الفاشية في تعاطيها السياسي إلا أن تركيز النقاشات في مؤتمر هرتسليا حول العلاقات مع أميركا وأهميتها كواحدة من أعمدة الأمن القومي الإسرائيلي بينت محدودية استقلال الموقف الإسرائيلي. فتعاظم الخلافات مع الإدارة الأميركية

في الشأنين الإيراني والفلسطيني أظهر بدرجة كبيرة ضيق هامش المناورة الإسرائيلي إقليميا ودوليا عندما لا توفر الإدارة الأميركية سندا جديا. وقد بدا هذا أساسا في المفاوضات الجارية بين القوى العظمى وإيران بشأن مشروعها النووي حينما لم تأخذ هذه الدول باشتراطات إسرائيل المتشددة. كما تجلى ذلك عندما اعترفت أغلب دول العالم، خصوصا أميركا والاتحاد الأوروبي، بحكومة الوفاق الفلسطينية التي حاولت إسرائيل بكل وسعها نزع الشرعية عنها.

وفي كل حال فإن الخلافات الإسرائيلية الأميركية انعكست أيضا على العلاقات الأمنية خصوصا بعد تصريحات وزير الدفاع الجنرال موشي يعلون عن تراجع الدور الأميركي في العالم وفي منطقتنا وعن خذلان السياسة الأميركية لإسرائيل. وكما هو معروف قادت هذه التصريحات إلى مواقف متشددة في وسائل الإعلام الأميركية من مسؤولين حكوميين لم ترق لهم تصريحات المسؤولين في «الدولة الأكثر رعاية» من جانب الإدارة الأميركية.

والواقع أن مؤتمر هرتسليا شهد ارتباكا في الحديث الإسرائيلي عن العلاقات مع أميركا. إذ أشار وزير الاستخبارات، يوفال شتاينتس إلى أن هناك مسؤولية كبرى للإدارة الأميركية على العالم. وادعى أنه رغم تفضيل إسرائيل للخيار الدبلوماسي الذي تنتهجه الدول الغربية مع إيران إلا انه ليست بالضرورة أن تكون الصفقة التي يتم التوصل إليها جيدة. وفي نظره «من الواجب، ويمكن، إجبار الإيرانيين على التنازل عن قدرة الحافة النووية، ولكن هذا يتطلب أن نفهم أن ليس كل اتفاق يكون جيدا. فإيران النووية تشكل خطرا وجوديا على إسرائيل وأيضا خطرا وجوديا على العالم بأسره». وطالب بأن «تتصرف الأسرة الدولية بمسؤولية ومنع المخاطر المتوقعة ليس فقط لإسرائيل والشرق الأوسط، وإنما للعالم بأسره».

لكن وزير الدفاع السابق، شاؤول موفاز، وبعد أن شدد على وجوب ترميم إسرائيل لقدرتها الردعية خصوصا أن حربين متقاربتين على غزة تثبتان عدم وجود ردع، قال انه ينبغي توفير رد إسرائيلي على خطر الصواريخ. وأشار إلى أن وجود أكثر من ١٧٠ ألف صاروخ موجهة نحو إسرائيل يثبت أن «الكمية تحولت إلى كيفية. وهذا خطر استراتيجي، إذ لم يسبق لإسرائيل أن اضطرت للتعامل مع صواريخ بمثل هذه الكمية والنوعية». وهنا أشار إلى وجوب معالجة التدهور في العلاقات الإسرائيلية مع الغرب عموما ومع الولايات المتحدة خصوصا. وفي نظره يجب على إسرائيل أن تتخلى عن تمسكها باستراتيجية «شعب لوحده يعيش ولا يأخذ الأغيار بعين الاعتبار». وشدد على أن مواضيع مستترة لا يمكن إدارتها من دون «كيمياء بين الزعماء». وأعطى مثالا على ذلك «الولايات المتحدة تجري منذ عام مفاوضات مع إيران. إسرائيل لا تعلم بها. وأنا لا أتذكر أنه خلال الاعوام الثلاثين

التي أعرفها، لم تشارك إسرائيل في موضوع هام بهذا القدر. لذلك فإن ترميم العلاقات أمر يفرضه الواقع».

عموما فإن النقاش الواسع حول نظرية الأمن القومي في مؤتمر هرتسليا شهد قيام حوالي ٣٠ من رجال «معهد السياسات والاستراتيجيا»، والذي يدير المؤتمر، بعرض نظرية أمن قومي جديدة. وبحسب هؤلاء الخبراء فإنه ينبغي إضافة أربعة مداميك جديدة لنظرية الأمن القومي التي بلورها في حينه رئيس الحكومة ووزير الدفاع الأول، دافيد بن غوريون. والمداميك الأربعة الجديدة هي الوقاية والإحباط، والتحالفات الإقليمية والعلاقات مع الولايات المتحدة وكذلك التكيف.

ومن الواضح أن النظرية الجديدة التي جرى الحديث عنها ترى في العلاقات مع الولايات المتحدة مدماكا رسميا في نظرية الأمن القومي خلافا لما كان قائما حتى اليوم باعتبارها كذلك عمليا. ومن الجائز أن التركيز على إدراج العلاقات مع أميركا رسميا يرمي إلى تحميل المسؤولية لأي قيادة سياسية إسرائيلية للحفاظ على هذه العلاقة والتعامل معها بأعلى درجة من الحكمة. وواضح أن التركيز على هذا البعد ينبع من الأخطاء التي اقترفتها حكومة نتنياهو في تعاطيها مع الإدارة الأميركية وخوف الخبراء من تفاقمها مستقبلا.

ولا بد من الإشارة إلى أن جانبا من توتير العلاقات مع الإدارة الأميركية نبع أساسا من إحساس إسرائيلي بفائض القوة من جهة ومن تحليل افترض أن دولا أخرى مثل الصين والهند وروسيا تكسر وحدانية الزعامة الأميركية للعالم.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٥. لا تحرّروا مزيداً من "المخربين"

يوفال ديسكن

في الآونة الأخيرة دعا خبراء مختلفون الى استخدام القوة ضد أبو مازن بشكل خاص، وضد الفلسطينيين بشكل عام، وهكذا ستحل المشاكل. أنا لا أقبل هذه الدعوات.

يجب ايجاد الفتيان المخطوفين، ويجب الاتحاد في الاحساس بشراكة المصير والقلق على المفقودين وبذل المساعي للعثور عليهم واعادتهم الى عائلاتهم. ولكن لا معنى لأقوال تدعو الى "المزيد من القوة"، وكأننا لا نستخدم ما يكفي من القوة حاليا. من كان هناك لكثير جدا من السنين مثلي يشهد على ذلك.

من الافضل أن نفكر بوقف تحرير "مخربين" مقابل جنود مخطوفين، أو عن وقف تحرير "مخربين" بدلاً من تجميد البناء في المستوطنات في أثناء المحادثات مع الفلسطينيين. فمثل هذه التحريرات هي الدفع الاساس لمزيد من عمليات الاختطاف.

٤٤ محاولة اختطاف احبطت في السنتين الاخيرتين تتحدث من تلقاء ذاتها. وبالتالي لا داعي للنفاق الرخيص في قول "تعالوا نستخدم المزيد من القوة فتحل المشكلة". هذه هي المشكلة الاساس في الوضع الحالي، وهنا يوجد للحكومة وللمشرعين ما يفعلونه.

كلنا موحدون في القلق على سلامة الفتيان الثلاثة. هذا هو الوقت الذي يتعين علينا فيه جميعا ان نضع الخلافات جانبا، ان نتحد وأن نعزز العائلات القلقة، ان نشد على أيدي مقاتلي الجيش الاسرائيلي وقادتهم، رجال جهاز الامن العام في الميدان وفي القيادة، شرطة اسرائيل ورجال أذرع الامن الذين يعملون على مدار الساعة دون هوادة، من اجل العثور على الفتيان واعادتهم بسلام الى بيوتهم وعائلاتهم. كلكم اولادنا، ابناؤنا، وبناتنا. قلبي معكم، وأنا واثق بان كل شعب اسرائيل يعزز أيديكم ويعانقكم جميعا.

"يديعوت"، ٢٠١٤/٦/١٥

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٦. الفساد والأمن القومي

موشي يعلون

إن معظم الخطط المبنية على أساس الانسحابات من الضفة الغربية، تعرض عبر تجاهل تجاربنا المتكررة لحل النزاع بيننا وبين الفلسطينيين. والفلسطينيون سوف يفرحون للحديث عن خرائط، لأنهم في وضع كهذا يأخذون فقط ولا يعطون شيئا. ليس هناك سلام لأن هناك رفضا فلسطينيا. والسلطة الفلسطينية، التي تعتبر معتدلة، تكفر بحقنا في وطن قومي. أما من لا يفهم هذا فإنه لا يفهم لماذا لم يجد النزاع حلا. من ناحيتنا المصالحة الفلسطينية هي مشهد زائف. إذا كان للمصالحة نتيجة، فإنها سيطرة حماس على يهودا والسامرة. هذا سيقودنا إلى وضع كالقائم في غزة. هذا أمر غير محتمل من الناحية الأمنية.

أما خطر أن نتحول إلى دولة أبرتهايد فهو كلام فارغ. من يعش هنا فسيقول اننا لسنا دولة أبرتهايد. يشهد على ذلك العرب والطائفة المسيحية العربية، الوحيدة في الشرق الأوسط التي كبرت. وإذا حدثت عودة لاجئين إلى إسرائيل فلن يكون سلام. هذا أمر يزعزع الاستقرار. وحياة الإنسان أقدس

عندي من الأرض، لكن بدلا من الأرض مقابل السلام حصلنا على إرهاب وعلى أرض مقابل الصواريخ في قطاع غزة.

إن المحور الراديكالي–الشيعي ونظام الأسد مدعوم من جانب الروس. والتسليح الذي يصل لسوريا لإنقاذ الأسد، يصل أحيانا إلى مستخدمين نهائيين ليس تحديدا بسوريا. كل وزراء الدفاع من أوروبا الذين التقيتهم، أخبروني عن مخاوفهم من جهاديين أوروبيين يتم إرسالهم لسوريا ويعودون لأوروبا، وبعدها يتحولون إلى خطر داخلي في دولهم. هناك تآكل في الخطر الكيماوي السوري. ونحن لا نعرف ما هي المحصلة النهائية لكننا نتابع بقلق احتمالات أن يخفي السوريون سلاحا كيماويا.

ومجال السايبر مجال ينطوي أيضا على مخاطر وفرص ونحن نستثمر فيه كثيرا. فقط أمس صادقت على خطة تأهيل في مجال السايبر لتلاميذ المدارس الثانوية. نحن نغير ميزان القوى. دبابات أقل، استثمار أكبر في التسليح الدقيق، في السايبر، في الدفاع الفعال. وعلى طول الطريق الاستثمار في الاستخبارات. والمفتاح هو الاستخبارات النوعية. ومهم جدا الاستثمار في التسليح الدقيق جوا، بحرا وبرا، والحفاظ على قدرة المناورة البرية وجعلها أكثر تطورا وأكثر نجاعة.

والوضع الأمني يكلف أموالا. ينبغي الاستثمار كي نحصل على استخبارات نوعية. عندما كنت رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية كانت الميزانية حوالي ٩٠٠ مليون شيكل. الميزانية تبلغ اليوم ملياري شيكل. وإذا لم تستأنف العقوبات والضغوط الاقتصادية على الإيرانيين، فسوف يواصلون المناورة رغم أنهم بحاجة إلى تسوية. والمهم في نظرهم هو كسب الوقت. محظور أن ينزل عن الطاولة موضوع الإرهاب الذي يمارسه الإيرانيون والصواريخ بعيدة المدى التي يطورونها، بما في ذلك صواريخ لمدى عشرة آلاف كيلومتر تهدد الولايات المتحدة. إن انكشاف قضايا الفساد على مختلف أشكالها أمر هام. وجيد أن نكشف وألا نكف عن ذلك، من أجل تعزيز ثقة الشعب بقيادته. هذه مسألة حاسمة للأمن القومي.

مؤتمر هرتسليا، ٢٠١٤/٦/١٠

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٧. اختطاف الفتيان الاختبار الاول لحكومة نتنياهو

اليكس فيشمان

إن فرض عمل وزير الدفاع الذي يقول إن الفتيان الثلاثة أحياء، هو فرض عمل اخلاقي، لكن ليس من الضروري أن يكون فرض عمل مهني. ومن الصحيح الى خروج السبت أنه لا يوجد اليوم

شخص في جهاز الامن يستطيع أن يقول بيقين ماذا كان مصير الثلاثة. فالثقب الاستخباري في هذه القضية أعمق مما يُخيل إلينا ولهذا تُستعمل كل الجهود الممكنة في كل الجبهات – من الجبهة السياسية الى نشاط عملياتي سري ومكشوف للعثور على اشخاص أحياء قبل كل شيء. وحينما يبحثون عن جثث يجهدون للعثور على القتلة قبل كل شيء ويكون ذلك نشاطا مختلفا. وعلى كل حال فان استعمال العبارة العسكرية "القضية قد تستمر اياما طويلة" ليس مضاءلة للتوقعات فقط بل يدل ايضا على أن جهاز الامن يتحسس طريقه في الظلام باحثا عن طرف خيط.

بعد اختطاف الداد ريغف واهود غولدفاسر في ٢٠٠٦ كان فرض العمل يقول إنهما حيان رغم أن ما عثر عليه على الارض دل على أنهما قتلا أو أصيبا اصابات بالغة وقت الاختطاف. وما عثر عليه هذه المرة على الارض أقل وضوحا لأنه مرت ساعات الى أن تسارع التحقيق – وليست التفاصيل القليلة التي ظهرت مشجعة. نجح الخاطفون في تنفيذ تدبيرهم منذ اللحظة التي نجحوا فيها في إدخال الثلاثة الى السيارة واغلاق الابواب والسفر. وكان عند الخاطفين كل الاسباب التي تجعلهم يفرضون أنه سيُكشف عنهم وهكذا واجهوا امكانين: فأما تمكين المخطوفين من المغادرة وإما قتلهم كي لا يتم العثور عليهم.

في اللحظة التي نجح فيها الخاطفون في ادخال الفتيان الثلاثة الى السيارة، نجح الاختطاف في واقع الامر. وعلى كل حال فان اختطاف ثلاثة اشخاص في سيارة ذات خمسة مقاعد شيء لم يسبق له مثيل ويبدو في ظاهر الامر شيئا لا احتمال لنجاحه. فمحاولات الاختطاف تقتصر في الاكثر على شخص واحد. ومحاولة احتجاز ثلاثة مخطوفين أحياءً في الضفة الغربية تشبه العلو فوق سقف مقر قيادة "الشباك" في محافظة القدس عن فرض أنهم لا يرونك. إن عملية مركبة سرية كهذه تحتاج الى تخطيط مختصين ذوي خبرة، وتقتضي وجود مخزونات طعام بمقدار غير عادي وأدوية ووجود طبيب وقت الحاجة لعلاج الجرحى ايضا. وليس من الواضح هل نعامل مختطِفين مختصين لكن يمكن أن نجد أدلة على اعداد سابق في أنهم استعملوا سيارة. وقد وردت تقارير عن اعتقالات نفذتها اسرائيل في الخليل وقد يدل ذلك على اتجاه ما للتحقيق.

وفي هذا الوقت يحشد الجيش قوات مشاة في الضفة لكن ذلك ليس اجراءً لتخليص المخطوفين. لأنه لم يُكشف قط في المناطق عن مخطوفين وقت البحث من بيت الى بيت، فهذا الامر في أحسن الحالات اظهار للقوة للفلسطينيين ونقل رسالة مطمئنة الى الجمهور في اسرائيل. قد يكون لهذه القوة العسكرية تأثير رادع مطمئن يمنع تحول حدث الاختطاف الى حدث تأسيسي مع سفك دم جماعي من الطرفين. وعلى كل حال فان عرض الحدث على أنه ذو معنى سياسي استراتيجي يغير علاقات

اسرائيل بالفلسطينيين مبكر جدا. فلا يمكن أن نعلم الى الآن كيف سينتهي هذا الحدث المتطور، وإن لحن النهاية هو الذي سيحدد مكان الاختطاف في المواجهة الاسرائيلية الفلسطينية.

تفعل السلطة الفلسطينية على اختلاف اجهزتها الامنية كل ما تعرف وكل ما تبيح لها اسرائيل فعله لمضاءلة الضرر الذي أصابها. ويدل سلوك اجهزة الامن بإزاء نظيراتها الاسرائيلية على أنها ستفرح جدا إذا أفضت الى إنهاء القضية هي نفسها والى اعتقال الخاطفين حتى لو تبين أن الحديث عن اشخاص من حماس.

ونقول آخر الامر إن هذا هو الاختبار الكبير الاول لحكومة نتنياهو الحالية ولمجلس وزاري مصغر جديد يفترض أن يتخذ قرارات تفضي الى إنهاء الازمة دون تحطيم مصالح اسرائيل كلها.

يديعوت، ٢٠١٤/٦/١٥

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/١٦

٥٨. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/١٥